جـــامـعـة الـــشـرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

دور الإعلام الرقمي في بناء الوعي السياسي لطلبة الاعلام في جامعة (ذي قار – العراق)

The Role of Digital Media in Building Political Awareness for Media Students at "Dhi Qar University – in Iraq "

إعداد

معمر فاضل عبد العباس

إشراف

د. كامل خورشيد مـراد

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول عـلـــى درجــة الماجستير في تخصص الإعلام

قسم الإعلام

كـلـيــة الإعـلام

جـامـعة الـشرق الأوسـط

كانون ثاني، 2020

تفويض

أنا **معمر فاضل عبد العباس حسن**، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: معمر فاضل عبد العباس حسن.

التاريخ: 28 / 01 / 2020.

التوقيع:

قرار لجنة المناقشــة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: " **دور الإعلام الرقمي في بناء الوعي السياسي لطلبة الاعلام في جامعة (ذي قار – العراق)** ".

وأجيزت بتاريخ: 25 / 01 / 2020.

للباحث: معمر فاضل عبد العباس.

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. كامل خورشيد مراد	مشرفاً ورئيساً	جامعة الشرق الأوسط	.....
د. أحمد علي عريقات	عضواً – من داخل الجامعة	جامعة الشرق الأوسط	.....
د. خلف محمد الطاهات	عضواً – من خارج الجامعة	جامعة اليرموك	.....

الشكـر والتقديـــر

أشكر الله سبحانه وتعالى الذي أمدني بالإيمان والثقة والصبر لإتمام هذه الدّراسة.

وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان **للدكتور كامل خورشيـد** الذي أشرف على هذه الدّراسة ونفعني بعلمه وما كرسه لي من جهد ووقت وصبر، كما أشكر الكادر التدريسي في جامعة الشرق الأوسط.

والشكر موصول بطبيعته إلى أعضاء لجنة المناقشة، لما سيقدمونه من ملاحظات سديدة ستثري هذه الدّراسة.

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد؛

فأملي أن يرقى هذا العمل إلى تطلعات كل هؤلاء، ويصل إلى الغاية التي رُسمت له في بدايته.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين،

الباحث: معمر فاضل عبد العباس

الإهـــــداء

إلى والدّي العزيزين حفظكما الله

وأدامكما شمعة في حياتي.

وبوركت دعواتكم

الباحث: معمر فاضل عبد العباس

فهرس المحتويات

العنوان.....أ
تفويض .....ب
قرار لجنة المناقشــة .....ج
الشكر والتقديــر .....د
الإهــداء .....هـ
فهرس المحتويات.....و
قائمة الجداول.....ح
قائمة الأشكال.....ط
قائمة الملحقات .....ي
الملخص باللغة العربية .....ك
الملخص باللغة الانجليزية .....ل

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمـة.....1
مشكلة الدراسـة.....4
أسئلة الدراسـة 4
أهمية الدراسة 5
أهداف الدراسة 5
تعريف المصطلحات.....6
حدود الدراسـة 7

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري للدراسـة.....8
ثانياً: الدراسات السابقة 36
تعقيب الباحث على الدراسات السابقة.....42

الفصل الثالث: منهجية الدراسة (الطريقة والإجـراءات)

مقدمة 44
نوع الدراسة 44
منهج الدراسة 44
مجتمع الدراسة 45
أداة جمع البيانات 47
صدق أداة الدراسة 48
ثبات أداة الدراسة 49
إجراءات الدراسة 50
متغيرات الدراسة 50
التصميم الإحصائي المستخدم في الدراسة 50

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

تحليل بيانات الدراسة 52
مناقشة نتائج الدراسة 53

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

أولاً: نتائج الدراسة 62
ثانياً: توصيات الدراسة 66

قائمة المراجـع والمصادر

أولاً: المراجع العربية 68
ثانياً: المراجع الإنجليزية 71
الملحقات 72

قائمة الجداول

رقم الفصل – رقم الجدول	اسم الجدول	الصفحة
1-3	التكرارات والنسب المئوية لمتغير " الجندر "النوع الاجتماعي"	45
2-3	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (التحصيل الدراسي)	46
3-3	عدد وأرقام الفقرات التي تقيس أبعاد الدراسة	48
4-3	معاملات ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة ومجالاتها	49
5-4	درجة الاستجابة ورمزها	52
6-4	الوسط الحسابي ودرجة الموافقة	53
7-4	الوسط الحسابي والانحرافات المعيارية ودرجة موافقة أفراد العينة نحو (دور استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في تشكيل الجانب المعرفي للمبحوثين)	54
8-4	الوسط الحسابي والانحرافات المعيارية ودرجة موافقة أفراد العينة نحو (دور استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في تشكيل الجانب الوجداني للمبحوثين)	56
9-4	الوسط الحسابي والانحرافات المعيارية ودرجة موافقة أفراد العينة نحو (دور استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في تشكيل الجانب السلوكي للمبحوثين)	58
10-4	نتائج اختبار Independent Samples T-Test لفحص دلالة الفروق فيما يخص مجال (متغير النوع الاجتماعي)	60
11-4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفرضيّة الفرعية الثانية ص دلالة الفروق فيما يخص مجال (التحصيل الدراسي)	61
12-5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة المتعلقة بالتساؤل الأول	63

قائمة الأشكال

رقم الفصل – رقم الجدول	المحتوى	الصفحة
1-2	الإطار المفاهيمي لموارد وأنشطة التكنولوجية الرقمية المبنيــة على الحاسبات الآلية	16
2-3	التكرارات والنسب المئوية لمتغير " الجندر "النوع الاجتماعي"	46
3-3	التكرارات والنسب المئوية لمتغير (التحصيل الدراسي)	47

قائمة الملحـقات

الرقم	المحتوى	الصفحـة
1	قائمة بأسماء محكمي الاستبانة	72
2	الاستبانــة (أداة الدراسة بصيغتها النهائية)	73
3	مخرجات التحليل الإحصائي (SPSS)	78

دور الإعلام الرقمي في بناء الوعي السياسي لطلبة الاعلام في جامعة (ذي قار – العراق)

إعداد

معمر فاضل عبد العباس

إشراف

الـدكـتور كامل خورشيـد

الملخص

هدفت هذه الدّراسة إلى التعرف على دور تطبيقات الإعلام الرقمي في تشكيل الوعي السياسي لطلبة الإعلام في جامعة (ذي قار –العراق)، ولتحقيق هدف الدّراسة تمّ تطوير استبانة، وتم التأكد من صدقها وثباتها. مجتمع الـدراسـة تمثل بجميع طلبة تخصص الإعلام في جامعة ذي قار، هذا وتم توزيع (176) استبانة، وتمثلت عينة الـدراسـة بهؤلاء جميعهم، إلا أنه تم استبعاد (4) استبانة لعدم ملائمتها لاختبارات التحليل الإحصائي، وبذلك تكون عدد الاستبانات القابلة لإجراء عمليات التحليل الإحصائي (172)، هذا وقد تم تحليل البيانات باستخدام برنامج (SPSS) لأجل الوصول إلى غايات وأهداف هذه الدراسة، وبعد تحليل الأداة توصلت الدّراسة إلى مجموعة من النتائج كان أبرزها بأن مستوى اعتماد طلبة الاعلام في جامعة "ذي قار" في العراق على تطبيقات الأعلام الرقمي الجديد في الحصول على المعلومات السياسية كان متوسطاً، كذلك وجدت الدراسة بعدم وجود فروق فيما يخص متغيري(الجندر، والتحصيل الأكاديمي)، هذا وأوصت الدراسة إلى ضرورة زيادة الأبحاث المرتبطة بموضوع الدراسة، إذ تبين قلتها وبالأخص باللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: الإعلام الرقمي، الجانب المعرفي /السياسي، طلبة الإعلام في جامعة ذي قار.

The Role of Digital Media in Building Political Awareness for Media Students at " Dhi Qar University – in Iraq "

Prepared By

Muammar Fadel Al-Zarqani

Supervisor By

Dr. Kamel Khurshid Murad

Abstract

This study aimed to identify "The Role of Digital Media in Building Political Awareness for Media Students at "Dhi Qar University – in Iraq "

", and to achieve the goal of the study a questionnaire was developed, and its validity and reliability were confirmed.

The study community is represented by all media specialization students at Dhi Qar University, and 176 questionnaires were distributed, and the study sample was represented by all of them, but (4) a questionnaire was excluded because it was not suitable for statistical analysis tests, thus the number of questionnaires that can be performed for statistical analysis operations (This data was analyzed using the SPSS program to reach the goals and objectives of this study. After analyzing the tool, the study reached a set of results, the most prominent of which was that the level of media students in Dhi Qar University in Iraq on the applications of the new digital media To obtain information Political data was average, as well as the study found that there were no differences with respect to the two variables (gender, academic achievement), this study recommended the need to increase research related to the subject of study, as I said it shows, especially in Arabic.

Keywords: digital media, cognitive / political aspect, media students at Dhi Qar University.

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمــة

احتلت وسائل الإعلام في الآونة الأخيرة موقعا مهماً بين المقاييس التي تشير إلى مستوى الحضارة والتقدم في أي بلد من بلدان العالم، ولوسائل الإعلام قوة مستقلة في المجتمع، وأنها تقوم بأدوار أساسية على كافة الأصعدة، وعلى الأخص في الصعدّ السياسية، وذلك من خلال ما تقدمه من مواد اتصالية متعددة تؤثر من خلالها في عملية صنع القرار السياسي وفي عملية تشكيل المفاهيم للناس وتصوراتهم في كافة مسالك الحياة، وفي تزويدهم وتوعيتهم بالخبرات السياسية المتعددة والتي من خلالها يتشكل الرأي العام في المجتمعات، هذا وقد فطنت الحكومات إلى الدور الفعَّال، والقوة المؤثرة لوسائل الإعلام وقدرتها على تهيئة الرأي العام في المجتمع وتحريكه، واستقطابه. للدفاع عن الوجه المطلوبة، فلذلك أعطته اهتماما كبيراً.

ومما لا شك فيه أن المجتمعات المعاصرة أصبحت تعتمد اعتمادا يكاد يكون كليا على وسائل الاتصال الجماهيري في نقل الرسائل الاتصالية التي يراد توصيلها إلى الجماهير، ويقوم بهذا الدور مؤسسات حكومية وغير حكومية، مستعينة بأجهزة متطورة وفعَّالة على رأسها الصحافة والإذاعة والتلفزيون وأفلام السينما وغيرها.

هذا وتعتبر ثورة المعلومات من أبرز التطورات العصرية الحديثة، إذ أفرزت نماذج إعلامية جديدة مثل المواقع الإلكترونية للصحف ووكالات الأنباء العالمية على الشبكة العنكبوتية، كذلك وجدت الإذاعات والمحطات التلفزيونية عبر المواقع الإلكترونية تبث وتنشر محتوياتها الإعلامية، من

خلال ما تمتاز به هذه النماذج باكتمال الحلقة الاتصالية، إذ يتحولون في الكثير من الأحيان إلى صحافي من خلال تفاعله الفوري المباشر على المواقع الصحفية الالكترونية.

ان هذه النماذج فتحت الطريق لظهور ما يسمى بثورة " الإعلام الرقمي الجديد"، إذ ساعد ظهوره في تحرر الإنسان من أجهزة التوجيه الإعلامي الرسمي، وأصبحت عملية الاتصال مزدوجة لتشمل حرية المرسل والمستقبل معاً، إلا أن هذه الثورة في مجال الإعلام بدأت تسبب خطورة القضاء على الوسائل التقليدية" كالصحف الورقية " و "الصورة المتلفزة"، بهذا هناك خوف كبير على مستقبل " الصحافة الورقية" (أبو عيشة، 2010).

والإعلام الرقمي أو الإلكتروني تعتبر أداة من الأدوات الإلكترونية الجديدة التي تعتمد على عالم الأرقام Digital World، والذي يعتبر خلاصة الثورات الثلاث التي مر بها العالم، وهي: ثورة المعلومات، وثورة الاتصال، وثورة الحاسبات الإلكترونية، الذي وضع كافة الوسائل الاتصالية في إطار تكنولوجي واحد.

وبذلك فالإعلام الرقمي بحسب (ساري 2012) يمثل النقطة الفاصلة بين وسائل الاتصال الحديثة والوسائل التكنولوجية، هذا ويعتبر "الانترنت " من أبرز أشكاله، ويعد أداة من أدواته الرئيسة. وقد فطنت الحكومات إلى الدور الفعَّال، والقوة المؤثرة لوسائل الإعلام وقدرتها على تهيئة الرأي العام في المجتمع وتحريكه، واستقطابه. للدفاع عن الوجه المطلوبة، فلذلك أعطته اهتماما كبيرا.

وتكاد تجتمع الآراء حول أهمية الدور الذي تشغله وسائل الإعلام في حياة الأفراد وفي حياة الأمم، وبمدى تأثيره عليهم في شؤون حياتهم، وفي بناهم الاقتصادية والسياسية والحضارية، وفي تعبئتهم الشعبية، وفي إثراء مخزونهم المعرفي، وفي توسيع مساحات الإدراك لديهم بالعوامل الخارجية،

فوسائل الإعلام بذلك تعتبر المصدر الأساسي لغذائهم الفكري والروحي والتربوي والحضاري، ويشكل حيز كبير من اهتمامهم (أبو عرجه، 2000).

لهذا ينبه (شحاتة 2000) الى الدور المهم لوسائل الإعلام وخصوصا مع ما وصلت إليه من تقدم وثورة في المعلومات وذلك بحسن استخدامها، وبحُسن توظيفها سواء كانت هذه الوسائل مقروءة أم مسموعة أم مرئية.

فإذا ما استخدمت هذه الوسائل بشكل مناسب فيمكن لها أن تدعم التوجهات السياسية للجمهور، وتوضح رؤاهم، بمساهمتها في إمدادهم بالمعلومات والحقائق والخبرات اللازمة وفي إشباعها لحاجاتهم السياسية، فتدعم وعيهم الجماهيري وتؤهلهم في بلورة أفكارهم، وآراءهم أمام مستجدات الأمور، ليتخذوا المواقف الملائمة والمنطقية اتجاهها والتي تدفع نحو تقدم أوطانهم وسموها.

والحركات الطلابية الجامعية لها قوة مؤثرة، وفعّالة وقد قامت بأدوار حاسمة في كثير من الحركات الثورية والإصلاحية في مجتمعات عديدة في العالم سابقا ولاحقا، وقد كان تأثيرها وفعاليتها بحجم وعيها وتنويرها سياسي، فوسائل الإعلام مدعوة لتوفير المعلومات السياسية لأفرادها، ليعوا ما يدور حول مجتمعهم من قضايا ومشكلات، وليعوا حقيقة الصراعات السياسية والأيدلوجية الإقليمية والعالمية، فوعيهم ذلك يشكل أهمية في صناعة القرارات، ويترتب عليه نتائج تسهم في انتمائهم لبلادهم بكل أوجهها، كما أن وعيهم يؤدي إلى تكوين مواقف سياسية جماعيه او فردية يكمن من خلالها فعاليتهم ومشاركتهم السياسية.

ومن خلال هذه الدراسة سيتم التعرف على "دور تطبيقات الإعلام الرقمي في تشكيل الجانب المعرفي السياسي لطلبة الإعلام في جامعة (ذي قار – العراق)"، كما سيتم وضع مجموعة من النتائج والتوصيات، آمل أن تثري هذا الموضوع.

مشكلة الدراسـة

تتمثل مشكلة الدراسة في أن الكثير من تطبيقات الإعلام الرقمي تشكل منظومة معرفية وسياسية مشوشة وغير خاضعة لمعايير علمية كذلك تقوم بوضع مجموعة من النتائج والتوصيات تسهم في توجيه سلوك الجمهور ومنهم الطلبة موضوع هذه الدراسة.

ويعد الإعلام الرقمي مظهراً جديداً، ليس في اطار دلالات علوم الاتصال فقط، ولكن في مجمل ما يحيط بهذا النوع المستحدث من الإعلام من مفاهيم خاصة كونه ما زال في معظم جوانبه حالة جديدة لم تتبلور خصائصه الكاملة بعد.

وانطلاقاً من هذا القول فأن المشكلة البحثية تحددت بالسؤال الرئيسي الذي يتمحور حول دور تطبيقات الإعلام الرقمي في تشكيل وبناء الوعي السياسي لطلبة الإعلام في جامعة (ذي قار – العراق).

أسئلة الدراسـة

جاءت هذه الدراسة لمعرفة دور الاعلام الرقمي في بناء الوعي السياسي لطلبة تخصص الاعلام في جامعة ذي قار في العراق، ولذلك حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيسي:

– المتمثل بدور تطبيقات الإعلام الرقمي في تشكيل وبناء الوعي السياسي لطلبة الإعلام في جامعة (ذي قار – العراق)، وعن هذا السؤال تتفرع الاسئلة التالية:

1– ما الاثار المعرفية لاعتماد الطلبة على الاعلام الرقمي في بناء الوعي السياسي؟

2- ما الاثار الوجدانية لاعتماد الطلبة على الاعلام الرقمي في بناء الوعي السياسي؟

3- ما الاثار السلوكية لاعتماد الطلبة على الاعلام الرقمي في بناء الوعي السياسي؟

4- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أثر تطبيقات الاعلام الرقمي الجديد على التحصيل العلمي في تشكيل الجانب المعرفي السياسي لطلبة لطلبة جامعة ذي قار تعزى إلى متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، التحصيل الدراسي)؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية من أهمية أفراد الدراسة وهم طلبة جامعة ذي قار للبحث عن مدى اعتمادهم على تطبيقات الأعلام الرقمي الجديد في بناء الوعي السياسي كما وتكمن أهميتها في توفير مقترحات وتوصيات تفيد في علاقة تطبيقات الاعلام الرقمي وطرق الحصول على المعلومات السياسية، وتعكس هذه الدراسة بيانات ومعلومات قد تكون مرجعاً للباحثين وطلاب العلم والتربويون وصناع القرار فيما يخص تطبيقات الإعلام الرقمي الجديد، وقد تساعد نتائج هذه الدراسة في توفير تغذية راجعة حول الإعلام الرقمي الجديد وأسباب انتشاره وطرق تعزيزه، كما وتظهر هذه الدراسة أهمية الإعلام الرقمي الجديد في تعزيز الاطار الثقافي والتاريخي والحضاري للمجتمع.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى معرفة دور تطبيقات الإعلام الرقمي في تشكيل وبناء الوعي السياسي لطلبة الإعلام في جامعة (ذي قار – العراق) من حيث ما يأتي:

1- تحديد التأثيرات المعرفية لاعتماد الطلبة على الاعلام الرقمي في بناء الوعي السياسي.

2- تحديد التأثيرات الوجدانية لاعتماد الطلبة على الاعلام الرقمي في بناء الوعي السياسي.

3- التأثيرات السلوكية لاعتماد الطلبة على الاعلام الرقمي في بناء الوعي السياسي.

4- معرفة ووجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أثر تطبيقات الاعلام الرقمي الجديد على بناء الوعي السياسي لطلبة جامعة ذي قار تعزى إلى متغيرات الدراسة(السنة الدراسية والتحصيل الدراسي والنوع الاجتماعي)؟

تعريف المصطلحات

- **الاعتماد:** هي العلاقة بين وسائل الاعلام والنظم الاجتماعية بشكل يساعد الأفراد على تحقيق أهدافهم من خلال الاعتماد على مصادر معلومات الإعلام في جمع المعلومات ومعالجتها ونشره (مريزق، 2007).

ويعرف الاعتماد إجرائياً : اعتماد طلبة جامعة ذي قار على تطبيقات الاعلام الرقمي في تحصيل معلوماتهم المعرفية والسياسية.

- **جامعة "ذي قار"**: جامعة عراقية تقع في مدينة الناصرية تاسست عام (2000) وتتكون من مجموعة من الكليات العرقية والبالغ عددها (11) ويبلغ عدد طلبها (7000) طالباً.
- **التأثير:** نشاطٌ موجَّهٌ متضمِّنٌ لعمليَّات الاتِّصالِ يهدفُ إلى تغيير أفكار ومعتقدات وسلوكات وتوجهات الأشخاص نحوهدف معين أو سلوك عبر تحويل آرائهم وكسب رضاهم(الحزيمي، 2015).

ويعرف التأثير إجرائياً: هو الاستجابة المتحققة لدى المتلقي في ضوء الرسالة الاعلامية.

- **الاستخدام:** نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار والقدم (أبو اصبع، 2005).

ويعرف الاستخدام إجرائياً: هو الاستعمال المتكرر للوسيلة الاعلامية من قبل الفئة المبحوثة.

– **الاعلام الرقمي الجديد:** هو مجموعة تكنولوجيات الاتصال التي تولدت من التزاوج بين الكمبيوتر والوسائل التقليدية للإعلام، والطباعة والتصوير الفوتوغرافي والصوت والفيديو (شيخاني، 2010).

ويعرف الإعلام الرقمي الجديد إجرائياً: وهي التطبيقات الجديدة التي تشمل شبكات التواصل الاجتماعي: الفيسبوك وتويتر وانستغرام وسناب شات وغيرها.

وتعرف المعلومات السياسية إجرائياً: وهي المعلومات المتعلقة بالنظم السياسية والعلاقات الدولية وفلسفة الحكم والسياسات الداخلية والخارجية.

حدود الدراسة

يمكن تحديد حدود الدراسة على النحو الآتي:

1. **الحدود المكانية:** محافظة ذي قار في العراق/جامعة ذي قار.
2. **الحدود الزمانية:** تم إجراء الدراسة المسحية خلال شهور (تموز، أب، أيلول) /2019.
3. **الحدود التطبيقية:** طلبة الاعلام في جامعة ذي قار المنتظمين وقد إجراء الدراسة المسحية، وبلغ عددهم (172) طالبا وطالبة استجابوا لأسئلة الباحث من مجموع (176) طالبا وطالبة.

محددات الدراسة

تحددت الدراسة ونتائجها بالفترة الزمنية التي اجريت فيها الدراسة، وبدرجة صدق وثبات أداة الدراسة المعدة لهذه الدراسة. واستجابة عينة الدراسة المستهدفة، للإجابة على فقرات الاستبانة بصدق وموضوعية.

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

من خلال هذا الفصل سيتم الحديث عن موضوع الدراسة من خلال الإطار النظري في المحور الأول، أما الثاني فسيتم تخصيصه لاستعراض أهم الدراسات السابقة.

أولاً: الإطار النظري للدراسـة

المقدمـــة

تقوم وسائل الإعلام بدور مهم ومتزايد في حياتنا نتيجة للتقدم التقني المستمر فيها، فهي تزودنا بالأخبار والمعلومات، ومع تطور وتعقد المجتمعات أصبحت وسائل الإعلام الجماهيرية من المصادر الأساسية لإمداد الجمهور بمعلومات عن الأحداث والقضايا المختلفة.

وتزويده بكافة أوجه النشاطات الاتصالية التي تمده بالحقائق والأخبار والمعلومات في القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور، مما يؤدي إلى إيجاد درجة كبيرة من المعرفة والوعي والإدراك والإحاطة الشاملة لدى الفرد ولدى كافة فئات الجمهور المتلقي للمادة الإعلامية، فتسهم في تنويره وتكوين لديه رأي صائب إزاء المشكلات والموضوعات المطروحة.

ويرى أبو عيشة (2010) بأن الثورة في مجال الاتصال ساهمت وبشكل أساسي للانتقال بالعملية الإعلامية لمرحلة جديدة ومتطورة ومختلفة عن الإعلام التقليدي، من خلال ظهور أدوات ووسائل جديدة، وبهذا فإن ثورة الاتصال الحديثة استطاعت إيجاد (الإعلام الرقمي "الإلكتروني")، الأمر الذي أدى إلى ظهور الهاتف المحمول واستخدامه بشكل كبير، نظراً لسهولة حملة بكل مكان

ولحجمه الصغير، ولتعدد الخدمات التي يقوم بها لتشمل كافة وسائل الإعلام، هذا كله أدى إلى صراعات حقيقي ما بين وسائل الإعلام التقليدية ووسائل الإعلام الحديثة.

النظريات ذات الصلة بموضوع الدراسة

هناك نظريتان مرتبطتان بموضوع الدراسة، يمكن توظيفها لأغراض الدراسة على النحو الآتي:

نظرية الاعتماد

ترتبط دراسة الاعتماد على تغطية وسائل الاعلام للكثير من القضايا الاجتماعية والسياسية والثقافية، وخصوصاً الفضائيات التي يفترض بها تزايد الناس بالمعلومات السليمة، التي تساعدهم على تكوين رأي صائب من الوقائع أو المشكلات، وهو ما يعني أن الإعلام يسعى إلى الإقناع عن طريق المعلومات والحقائق.

وتعود نشأة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام " إلى حقبة السبعينيات، وهي قائمة على أساس وجود علاقة قوية بين الجمهور ووسائل الإعلام والنظام الاجتماعي (مكاوي، 2009).

وتُعرف علاقة الاعتماد بأنها العلاقة التي يعتمد فيها الجمهور على وسائل الإعلام مصدراً للمعلومات لتحقيق أهداف محددة.

وتقوم هذه النظرية فيقوم على أن الجمهور يعتمد على وسائل الإعلام لتزويده بالمعلومات التي يحتاجها وتساعده في تحقيق اهدافه(الموسى، 2009).

وتقوم نظرية الاعتماد على استخدام وسائل الاتصال لا يقوم بدون النظام الاجتماعي الذي نعيش بداخله، والطريقة التي نستخدم بها وسائل الاتصال ونتفاعل بها مع تلك الوسائل تتأثر بما نتعلمه من

المجتمع، وأي رسالة نتلقاها قد يكون لها نتائج مختلفة اعتماداً على خبراتنا السابقة وكذلك تأثيرات الظروف الاجتماعية المحيطة (إسماعيل، 2003).

والأفراد يختلفون في أهدافهم ويختلفون أيضاً في درجة الاعتماد على نظم وسائل الإعلام، ويشكلون نظماً خاصة لوسائل الإعلام ترتبط بأهدافهم وحاجاتهم وطبيعة الاعتماد ودرجته على كل وسيلة من الوسائل، وهذا ما دعا إلى اتجاه وسائل الإعلام إلى التخصص في تلبية الأهداف وتقديم محتوى يرتبط بأهداف هذه الفئة.

وبهذا فهي تعتبر النظام الأفضل لجمع ونشر المعلومات مما يساهم في حل مشكلات الحياة والتهديدات التي تواجه الناس في حياتهم اليومية في هذا العالم المادي من أزمات في مجالات اقتصادية واضطرابات سياسية وصراعات علنية في الحروب وكوارث طبيعية وخلافه، حيث يتجه الناس إلى وسائل الإعلام ويعتمدون عليها لكي يعرفوا ماذا يجري وماذا يحدث وما يمكن ان يفعلوه لتقليل التهديدات التي تواجههم.

وبناء على ما جاء في نظرية من الافكار والمبادى فان الباحث لجأ الى توظيف عناصر النظرية كالآتي:

1- قام الباحث بتوجيه الاسئلة للفئة المبحوثة تتضمن التأثيرات (المعرفية والوجدانية والسلوكية) التي يحدثها الاعلام الرقمي الجديد على المتلقي وبشكل عام،وعلى طلبة جامعة "ذي قار" بشكل خاص.

2- حلل الباحث هذه النتائج ويقارنها مع الدراسات السابقة ومع نظرية الاعتماد نفسها.

3- الاعتماد على هذه النظرية في تفسير النتائج التي وصلت إليها الدراسة.

نشأة وسائل الاتصال الرقمي الجديد وتطوره

كانت بداية الاتصال الإنساني مع بدء الحياة على الأرض، ومع وجود علاقة فطرية بين الإنسان وبين كافة الكائنات عليها، وكان الاتصال بينهما سالبا دون وعي، ودون رغبة وإرادة الإنسان، ومن ثم تطورت وسائل الاتصال بالنسبة للإنسان باكتشافه النار، حيث كانت النار تجمع الناس حول أمسيات مثيرة ممتعة بينهم، وبذلك فتحت في تاريخ العلاقات الإنسانية، أساليب جديدة بالاتصال وتبادل الحوار، واستخدام لغة الكلام بدل الإشارات والرموز (اليونسكو، 1981).

وقد سعى الإنسان باستمرار إلى تطوير وسائل الاتصال لديه فبعدما اخترع البابليون والصينيون الدولاب والذي كان ثورة مهمة في تاريخ الاتصال، انتقل إلى اختراع المراكب الشراعية واختراعات أخرى يسرت سبل اتصال بلدان العالم المختلفة ببعضها من خلال تبادلها المعلومات والثقافات والأفكار، وكان الحمام الزاجل وسيلة سريعة نسبيا مُستَخَدماً في نقله معلومات قبل أن يخترع الألماني "يوهان غوتنبرغ" المطبعة عام (1740) حيث اعتبر هذا الاختراع آنذاك ثورة في الاتصال أدت إلى نشر العلم والمعرفة بأسرع مدة زمنية، وتوالت الاختراعات وصولا إلى أول مطبعة عام (1814م) والتي تعمل بالبخار ثم " التلغراف" والذي طور ليصبح جهاز " تيلير نيتر" والذي استعمل كوسيلة نقل معلومات استخدمته وكالات الأنباء الأوروبية في نقلها للأحداث، حتى أصبح الناس يتابعون مجريات الأحداث في نفس اليوم وليست بعد أيام أو أسابيع كما كان يحدث ذلك سابقا.

ومن ثم اخترع الهاتف واستخدم في ممارسة العمل الصحفي وصولا إلى اختراع التلفزيون المرئي، والذي اعتبر نقلة نوعية في عالم الاتصال الجماهيري(الديك، 1993) حيث بدأ الإعلام المرئي مع بداية عصر السينما في مطلع القرن العشرين، وبدأت معه مرحلة السمعيات والبصريات، وقد ساهم اختراع جهاز " البنلوغراف" عام 1925 في سرعة نشر الصورة وبثها عبر مسافات بعيدة،

وفي عشرينيات القرن العشرين، اخترعت الإذاعة المسموعة، وكان في اختراعها صدى واسع بين الناس، وقد برز دور الإذاعة الأهم أبان الحرب العالمية الثانية، وخلال الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي والغربي، وفي الأربعينيات طغى ظهور التلفاز على دور الإذاعة المسموعة والصحافة المكتوبة، وفي هذا العصر وعصر الأقمار الصناعية والفضائية يكاد التلفاز يلغي دور الإذاعة المسموعة بالكامل، ويكاد " الانترنت" تلغي دور الصحافة الورقية المكتوبة (الحوسني، 2004).

لا يخفى على أحد ما للإنترنت من أهمية وحيوية في عصرنا هذا، حتى أنه اعتبر في الكثير من المجتمعات أداة أساسية للحياة العصرية.

فهي ثمرة اندماج الحاسبات والاتصالات والتي يمكن من خلالها الحصول على مزايا عديدة، فإزالة حاجز الزمان والمكان اختلاف اللغات، جعلت الإنسان على إطلاع بالعالم وما يحدث ويستجد فيه.

لقد استخدم مصطلح الانترنت أول مرة عام 1983 فالإنترنت (Internet) في اللغة الانكليزية "عبارة مشتقة من (International Network) أي الشبكة العالمية، وتعني لغوياً الترابط بين الشبكات".

مع كثرة التسميات التي تطلق على الإنترنت، إلا أن الجميع يتفق على أنها أهم ثورة في مجال تطور وسائل الاتصال، وتمثلت الثورات بتطور اللغة ثم الكتابة فالطابعة فوسائل الاتصال الجماهيري وأخيراً الثروة الخامسة والمتمثلة بالإنترنت.

ومن هذه التسميات (زيادات، 2001):

شـبكة* الشـبكات: تربط الملايين من أجهزة الكومبيوتر والأشـخاص حول العالم، وتقدم معلومات تغطي مختلف المجالات.

أم الشـبكات: " لأنها تحتضـن بين ذراعيها المئات من الشـبكات الصـغيرة وعدداً من الشـبكات الواسعة".

الشـبكة العالمية: لكونها تربط الحواسـيب في العالم عن طريق تقنيات الاتصـال ومنها الأقمار الصناعية، وخطوط الهاتف، لتوفير الخدمات لجميع أفراد المتجمع.

نظام معلوماتي: " يتم من خلالها خزن واسترجاع ونقل المعرفة ".

شـبكة معلومات: مصـدر للمعلومات مكمل للوسـائط الأخرى ومنها الأفلام، الفيديو، فضـلاً عن سرعة وانتشار وتبديل المعلومات وسهولة استعمالها.

وسـيلة الإعلام الجديدة: نظراً لقدرتها على احتواء وسـائل الإعلام (صـحافة، إذاعة، تلفزيون) من خلال نشر الأخبار، وبث برامج الراديو والتلفزيون.

الفضـاء السـبراني Cyber Space: " يشـير إلى العوالم الافتراضـية * التي تخلقها الشـبكات المعلوماتية العالمية".

نافذة العالم: نطل من خلالها على العالم لمعرفة آخر تطوراته والمشـاركة في أحداثه، أي حولت العالم إلى قرية كونية.

طريق المعلومات السـريع: " تشـبه إلى حدٍ كبير الطريق السـريع من حيث أسـلوب المرور داخلها وأسلوب التغذية والتفرع، وكما هو الحال في الطريق السريع الذي يتم ربطه بشكل مستمر بشبكات طرق أخرى ويتم زيادة طوله ليصـل إلى أماكن جديدة، كذلك الحال في شـبكة الانترنت التي تضـم إليها بشكل مستمر شبكات جديدة ومستخدمين وأجهزة كومبيوتر جديدة ".

الإمبراطورية التي لا تغيب عنها الشـمس: لكونها تغطي الكرة الأرضـية من قطبها الشـمالي إلى قطبها الجنوبي وترتبط بعشرات الأقمار الصناعية الموجودة في فلكها، على أساس لا مركزي، وبناء على ذلك فهي تحتاج إلى مئات البحوث المختلفة في مجال (الأدب، التاريخ ...) لتغطية أبعادها.

أما الإنترنت فهي التسمية الأكثر شهرة في العالم والتسمية المستخدمة في دول الغرب والشرق والوطن العربي.

نشأة الأقمار الصناعية والإعلام الرقمي العربي

يعد تاريخ 8 شباط 1985 منعطفا اعلاميا وتكنولوجيا اتصاليا كبيرا في التاريخ العربي الحديث اذ كان تاريخ اطلاق اول قمر صناعي عربي ARABSAT A1 ثم تلاه في حزيران اطلاق القمر الصناعي الثانيARABSAT B1 وفي عام 1990 اخذ اتجاه اذاعات الدول العربية في الاستفادة من "القناة 23" كأول قناة يتم استئجارها على عربسات وتسخر على مدار الساعة للخدمة التلفزيونية الاقليمية المتمثلة في نقل الاخبار والبرامج المتبادلة بين الهيئات التلفزيونية وفي 12 كانون الاول 1990 بدأت القناة المصرية بثها المنتظم وكانت هذه الخطوات بمثابة نقطة البداية لانطلاق الشبكة الفضائية العربية وقد تزامن هذا مع خطوات سعودية تمثلت في استئجار القناة القمرية الثانية في الحزمة S وخصصت لبث برامج مركز تلفزيون الشرق الاوسط MBC اذ بدا بث برامجه من لندن في 18 ايلول 1991.

وادى انتشار القنوات الفضائية بشكل كبير في بداية التسعينات التي بلغت عام 2000 (452 قناة فضائية تبث معظمها باللغات الاجنبية) إلى اعادة تشكيل عميقة للساحة التلفزيونية العربية بتنويعها للعرض والمضمون البرامجي كما ادى ظهور وتطور تقنيات الاتصال الرقمية الجديدة والتنامي العالمي للعرض الفضائي إلى اعادة تشكيل موازين القوى الاقليمية في ما يتعلق بالبث والانتاج والتقاط البرامج والافلام ولم يعد المحور الفضائي مجرد سماء صافية بل اصبح مجالا للمنافسة التجارية وكان هذا بداية لظهور فضائيات عربية نافست الحضور الاعلامي الاجنبي واوجدت فضاء عربيا مؤثرا في اتجاهات الرأي العام العربي. (العبد، 2001) ومن هنا ونتيجة للتقدم العلمي الهائل والمذهل في الاتصالات والتكنلوجيا والمعلومات أصبح الانسان مقيدا لوسائل الاعلام بل انه أصبح اسيرا لها حيث اصبحت وسائل الاعلام هي التي توجه الانسان بل وتشكل قناعات الرأي العام بما تبثه من معلومات وافكار ومعارف بل ان الاعلام أصبح يحاصرنا من كل الجهات فهناك الاعلام الفضائي والتلفزيوني والاذاعي والاعلام التلفزيوني والاذاعي الارضي والصحافة المطبوعة والالكترونية والاخيرة ستحول الصحافة المكتوبة إلى احدى مخلفات التاريخ (المشاقبة، 2012)

مكونات وعناصر التكنولوجيا الرقمية

من وجهة نظر التحليل الساكن تعتبر مكونات التكنولوجيا الرقمية هي الأجزاء أو الوحدات البنائيــة التــي يتألف منها، وهي التــي يطلق عليها موارد النظام. أما من وجهة نظر التحليل الوظيفي فتعتبر مكونات التكنولوجيا الرقمية هي الأنشطة التــي تقوم بإنجازها لتحقيق أهدافها، وهذا ما يوضحه الشكل (1).

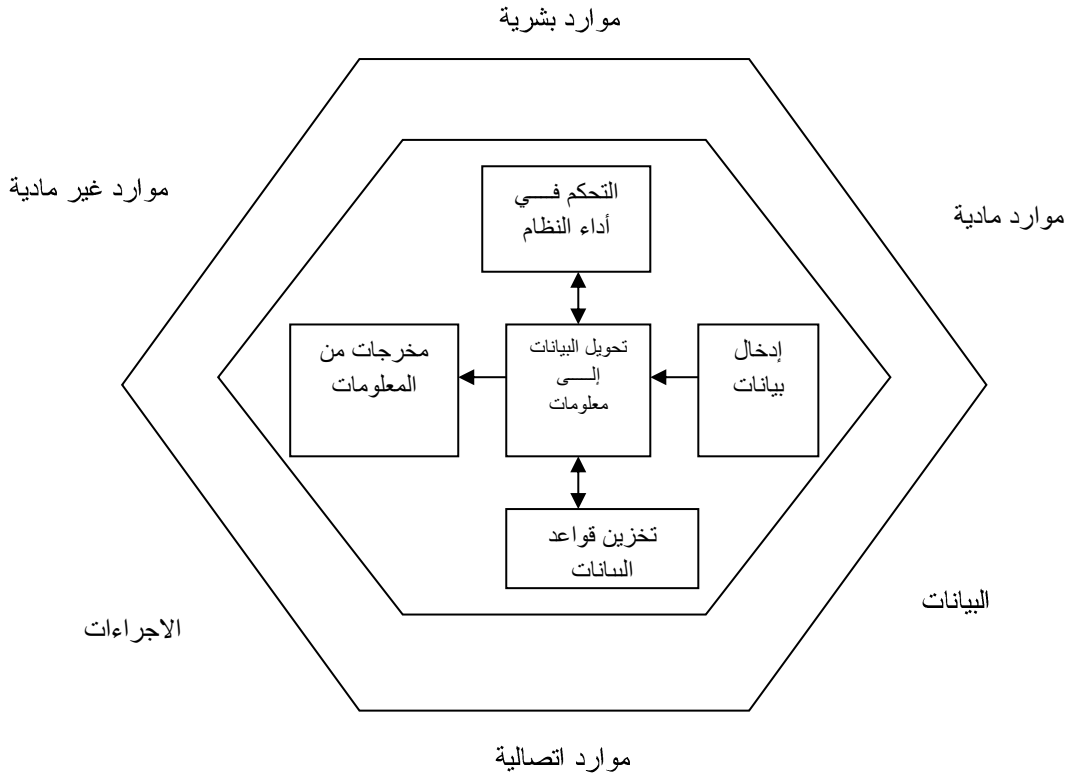

الشكل (1): الإطار المفاهيمي لموارد وأنشطة التكنولوجية الرقمية المبنيـــة على الحاسبات الآلية

ومن الإطار المفاهيمي الموضح فـي الشكل (1) أن موارد التكنولوجيا الرقمية المبني على الحاسبات الآليــة تتضمن ستة مكونات رئيسيــة على الأقل وهي (طه، 2007):

1- البيانات (قواعد البيانات) Databases

2- الموارد البشريــة Human Resources

3- الموارد الماديــة Hardware

4- الموارد غير الماديــة Software

5- الإجراءات Procedure

6- الموارد الاتصاليــة Communication Resources

وسيتم شرح كل مكون من هذه المكونات بشيء من التفصيل:

1- قواعد البيانات Databases

إن عدم وجود قاعدة بيانات يعني بالنتيجة عدم وجود نظام معلومات إدارية، فقواعد البيانات هي التـي تزود نظام المعلـومـات بالمواد الخام (المدخلات) اللازمة لقيامه بأنشطته المختلفة لإنتاج معلومات تُقدم للمستفيدين من هذا النظام.

وتعرف قواعد البيانات بأنها: "مجموعة منظمة من البيانات التـي تجمع بينها علاقات منطقيـة بحيث يسهل تخزينها واسترجاعها بغرض تعديلها أو الإضافة إليها أو الاستفسار عن مكوناتها أو إعداد التقارير من واقعها".

وتتمحور العلاقـة بين قاعدة البيانات ونظم المعلـومـات الإداريـة لكون نظـم المعلـومـات الإداريـة تتطلب توفير مجموعة شاملة وتجميعيـة من المعلـومـات المخزونة التـي يمكن استرجاعها ومعالجتها ومن ثم تقديمها فـي الوقت المناسب، لذا فإن تحقيق ذلك يتطلب تكوين قاعدة بيانات مع طرق ووسائل تعمل عليها وذلك لتحديثها وإصدار تقارير عن المعلـومـات المخزونة فيها عن طريق إستخدام نظـم إدارة قواعد البيانات Database Management Systems وهي أدوات تستخدم لبناء قواعد البيانات.(الكيلاني، 2000)

2- الموارد البشريـة (Human Resources)

يتفق أغلب المختصين فـي مجال نظـم المعلـومـات الإداريـة على أن أهميـة العنصر البشري فـي إدارة وتشغيل نظام المعلـومـات تفوق أهميـة الموارد الماديـة على نحو كبير إلـى درجة أنهم يعزون معها أسباب أغلب حالات فشل نظام المعلـومـات الإداريـة إلـى إخفاق الموارد البشريـة فـي إنجاز دورها المطلوب.

ان العاملين أو الأفراد يتمثلوا بالمورد البشري والمكون الذي يسيطر ويشّغل المكونات الأخرى، فكل منظمة تستخدم نظـم معلومات تحتاج إلـى عاملين لتشغيل وإدارة هذه النظام من ذوي الخبرة المعلوماتية. إن الحصول على هؤلاء الأشخاص يعد مشكلة فـي الوقت الراهن، بل أزمة حقيقيـة فـي الدول النامية، نظراً لغياب المؤسسات التعليميـة التـي تُخرجهم، والانتشار السريع لنظم المعلـومـات الحديثة اذ يعد العنصر البشري من أهم عناصر النظام، لأنه المسؤول عن السيطرة على كافة عناصر النظام الأخرى. (الشرمان، 2004)

ويرى الطائي (2009)؛ بأن العنصر البشري أهميته بالغة، ومسوغاته يمكن إيجازها على النحو الآتي:

1. ندرة الموارد البشريـة كماً ونوعاً بحيث أصبحت هذه الندرة ظاهرة عامة تعاني منها جميع المنظمات فـي مختلف أنحاء العالم بما فـي ذلك الدول المتقدمة.
2. زيادة التكاليف المترتبة على اختيار وتدريب العامليـن الجدد فضلاً عن تكاليف الأخطاء فـي الاختيار والتعيين، فتسارع التطورات فـي ثقافة المعلـومـات جعلت من مهمة التدريب وإعداد الكادر العامل مسألة بالغة الصعوبة والتعقيد إلـى جانب تكاليفها العاليـة جداً.
3. ارتفاع دوران هؤلاء العاملين، والتي تبلغ ما بين 15 – 20 % فـي أغلب المنظمات.
4. الحاجة المتزايدة إلـى العامليـن ذوي المهارة والخبرة، فالتطورات التكنولوجيـة الحديثة فـي مجال الحاسبات وتقنيات الاتصال نجمت عنها ظهور الحاجة إلـى مستلزمات بشريـة متدربة وتمتلك خبرات ومهارات جيدة فـي مجال نظام المعلومات.

3- الموارد الماديـــة Hardware

وهي تتضمن الأجهزة والمكونات الماديــة والمواد المستخدمة بمعالجة البيانات، وتتمثل فــي الحاسوب والطابعات ولوحة المفاتيح.

4- الموارد غير الماديـــة Software

وهي البرامج نظــم التشغيل والقادرة على تشغيل البيانات مثل برامج التشغيل والبرمجيات.

5- الإجراءات Procedure

من وجهة النظر التنظيميــة تعرف الإجراءات بأنها خطط مستديمة تصف السلوك أو التصرفات الواجب اتباعها حيال مواقف محددة، بمعنى أن الإجراءات تقدم السلوك أو التصرف النمطي والخطوات المتتابعة التــي ينبغي اتباعها.

وبالتالي فإن الإجراءات فــي مجال نظــم المعلـومـات تشير إلــى "مجموعة من الأساليب التــي ينبغي إتباعها عند استخدام وتشغيل والتعامل مع نظام المعلومات"، والإجراءات هي "الطرق والسياسات الواجب إتباعها عند استخدام، وتشغيل، وصيانة نظام المعلومات".

6- الموارد الاتصاليـــة Communication Resources

وهي الشبكات والاتصالات المكونة لنظم المعلـومـات الإداريــة، مثل الانترنت (Internet) والانترانت(Intranets) والاكسترانت (Extranets).

ماهية الإعلام الرقمي الجديد

كلمة الإعلام مشتقة من كملة " أعلمه الشيء" وتعني تزويد الناس بالمعلومات من خلال طرق ووسائل الاتصال المختلفة، وهذه الوسائل قد تكون تقنية أو إعلامية، أو قطاعا حكومة أو خاص، ويتم نشرها وإنتاجها بأشكال وطرق مختلفة، وبتقنيات مختلفة عبر وسائل الإعلام المختلفة.

ويعرف الإعلام الرقمي بأنه " النماذج الإعلامية الجديدة والخدمات التي تتيح نشأة وتطوير محتوى وسائل الاتصال الإعلامي بشكل آلي أو شبهآلي، في العملية الإعلامية من خلال استخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة الناتجة عن اندماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على أساس أنها نواقل إعلامية غنية بإمكاناتها في المضمون والشكل، كما أنه يعرف بأنه المعلومات والإشارات والصول والأصوات المكونة لمواد إعلامية بأشكالها المختلفة التي ترسل أو تستقبل عبر المحور الكهرومغناطيسي.

ويعتمد الإعلام الرقمي على الوسائل الإلكترونية التي تقوم بتزويد الجماهير بالمعلومات والأخبار.

وبهذا فإن الإعلام الرقمي هو إعلام حر ومفتوح، يتخطى حدود دول العالم باعتماد على التكنولوجيا الحديثة، ويعمل على إنتاج المحتوى الرقمي، بحيث يشمل المعلومة والصوت الصورة، ويمتاز بالتفاعلية والتنوع وشمل المحتوى، ويقوم بتوسيع دائرة التنافس الإعلامي من خلال ما يتمتع به من حرية وسهولة، والنفاذ إلى المعلومات، ويمثل الإنترنت أبرز أدواته.

التقنية الرقمية

وهي تعني Digital World حيث تعمل على تحويل الصور الفوتوغرافية إلى الهيئة الرقمية Digital Format تساعد الكمبيوتر في التعامل معها، من خلال ما تمتاز به من الجودة العالية عن بعد، وإمكانية نسخ الصورة مرات عدة، وإعادة خلق الصورة الفوتوغرافية بحيث توكون مطابقة للأصل، إذا لم يتم نسخها بشكل متكرر، سواء اكانت صورة عادة أو ملونة، إضافة إلى إمكانية نقل السلبيات Negatives والشفافيات Transparences في الصورة الفيلمية والصور الورقية المطبوعة Prints. (ساري، 2012)

هذا واستفادت وسائل الإعلام الصحفية الكثير من الفوائد في هذا المجال، إذ مكنت الالصحفي والمصور والمرسال بنقل الصور، والرسومات وصفحات النصوص الكاملة من موقع الحدث، وذلك عن طريق أجهزة الهواتف المحمولة، وتخزين مئات الصور واختيار من بينها، وإجراء التعديلات المطلوبة عليها قبل عملية الإرسال، هذا وتعبتر ميزة " الدقة " من الميزات الهامة بنقل الصورة من المرسل إلى المستقبل، فكلما زادت دقة إسالها، أزدادت جودة وضوحها عند استقبالها، وفي المقابل فكلما ازدادت دقة الصورة المرسلة ازداد الوقت المستغرق في استقبالها، مما يتطلب مراعاة التوازن بين الجودة من ناحية، وبين الوقت المستغرق في استقبالها من ناحية أخرى.

الإعلام الرقمي الجديد وأشكالـه

هناك عدة أشكال للإعلام الرقمي يتم تقديمها من خلال الانترنت، وهي على النحو الآتي (أبو عيشة، 2010):

- **الصحف الإلكترونية:** أصبح للصحافة الإلكترونية أهمية، إذ تقدم للمستخدم والقارء خدمات متعددة، مثل تقديم خدمة مشاهدة فيديو أخباري أو صور إخبارة عاجلة.

- **خدمات المحطات التلفزيونية والإذاعية:** وذلك من خلال تأسيس مواقع خاصة بها لسماع الإذاعات ومشاهدة الفضائيات بصورة مباشرة.

- **خدمة الأرشفة الإلكترونية:** مثل تخزين امقالات الكتاب بالصحف، وما تنشره الصحيفة من أخبار متنوعة ومتعددة.

- **النشر الإعلاني:** وذلك مثل الصحف والمحطات الإذاعية والمتلفزة، ودور النشر والمكتاب العامة.

- **خدمات إلكترونية متعددة:** مثل الخدمات المعرفية والتي تشمل المعلوات والأخبار بأنواعها المختلفة التي تقدم المعلومة للصحافي والإعلامي والكاتب، بلا بذل أي جهد وعناء، وخدمات تواصلية، إذ تقرب الناس من بعضهم البعض عبر مسافات طويلة وبعيدة تفصل بينها سواء بالنسبة للعاملين في مجالي الإعلام والاتصال خصوصاً مثل مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك مثلاً"، وخدمات الترفيهية والتي تهدف بشكل أساسي إلى الترفيه والتسلية.

- **المدونات e-Blogs:** وهي تمثل الإعلام البديل وهي إحدى نتائج التطور التكنولوجي الاتصالبي ما بين البشر، الأمر الذي أدى إلى فتح المحور أمام الكتاب للكتابة بكل حرية. والمدونة تعتبر إحدى الطتطبيقات على الشبكة العنكبوتية وهي عبارة عن صحفة ويب وتظهر على الشبكة بشكل محدد ويتحكم في نشرها المسؤول عنها، بحيث تكون المدونات مؤرخة ومرتبة تربتيباً زمنياً تصاعدياً يمكن القراء من الرجوع إليها في أي وقت ممكن.

- **خدمات الهاتف المحمول:** إذ أصبحت الخدمة عل الهواتف المحمولة تتم بشكل مباشر مما يفيد الصحافي والمراسل من موقع الحدث في تقديم خدمة إرسال النصوص والصور عبر هاتفه الجوال إلى موقع صحيفته.

- **خدمات SMS و MMS:** والتي تبث من خلال الرسائل الإعلامية القصيرة.

- **خدمة البريد الإلكتروني:** وهي ويعتبر البريد الإلكتروي أداة من الأدوات الأكثر أهمية في التواصل والتراسل ما بين الأشخاص، ويممكن امن خلاله عموماً الترسال بالنصوص والفيديو وومسودات الكتب والملفات الصوتية، كما يتسفيد من هذه الخدمة الإعلاميين والصحفييين، بحيث يمكنهم ان يتصلوا بفاعلية مع الناس وبخاصة الصحافييين أنفسهم.

التقنيات الرقمية الجديدة وأنواعها

هناك عدة أنواع للتقنيات الرقمية الحديثة، يمكن تبيانها على النحو الآتي (الألوسي،2012):

- **تقنية الأقمار الصناعية Satellites:** وهي تسهم بشكل أساس بنقل المعلومات بأنواعها المتعددة، من ثم استخراجها بكفاءة وجودة عالية عن طريق الموجات الكهرومغناطيسية، من ثم بثها إلى أكبر جزء من الكرة الأرضية، هذا وأصبح بمقدور المؤسسات الصحفية ووسائل الإعلام المختلفة أن تقوم عملية الإرسال والاستقبال من مكان لآخر، عبر مسافات بعيدة، وباستخدام الإشارات الرقمية بنقل الصور، والبيانات، والرسومات، والنصوص، بجودة وسرعة وكفاءة عالية الدقة.

- **هاتف الأقمار الصناعية Satellite Phone:** إذ يعتبر هاف الأقمار الصناعية من التقنيات الحديثة المستخدمة بنقل الصورة لاصحفية لاسلكياً عن طريق الموجات الكهرومغناطيسية عن طريق استخدام جهاز المودوم Modem، ولا يحتاج نقل الصورة لمسافات متباعدة إلى تيارات كهربائية لوجود رقم تلفوني معين داخل الأقمار الصناعية.

- **تقنية الهاتف المحمول:** ان استخدام الصحافي والمصور للهافت المحمول والكاميرا الرقمية إلى جانب جهاز "المودم" في نقل الصورة من موقع الحدث مباشرة إلى مقر صحيفته، من أكثر

الطرق بساطة وسرعة وسهولة لا تتجاوز الست دقائق، لكنه بعكس الأقمار الصناعية حيث من الممكن إرسال الصورة الفوتوغرافية عبر مسافات بعيدة.

وذكر سليمان (2009) أن هناك مجموعة من وسائل الاعلام الرقمي الجديد ومنها:

1. **مواقع الشبكات الاجتماعية:** انتشرت الشبكات الاجتماعية في نهاية عام (2007): وهي مواقع تستخدم للتواصل والتشبيك الاجتماعي وأشهرها الفيس بوك (Facebook)، وماي سبيس (Myspace)، وتميزت بسرعة نقل الخبر وتدعيمه بالصورة الحية والمعبرة، وسرعة مواكبة الأحداث على مدار الساعة ونقلها مباشرة من مكان حدوثها وهذه الشبكات مكنت الناس من التعبير عن طموحاتهم ومطالبهم في حياة حرة من خلال مشاركتهم في تغذية هذه الشبكات بالأخبار والمعلومات والمساهمة بشكل فعال في صناعة وإدارة المضامين الإعلامية وجعلتهم أكثر تفاعل ومشاركة في مختلف القضايا.

2. **موقع فيس بوك Facebook:** هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصاً من الشباب في جميع أنحاء العالم, وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في شباط عام (2004)، في جامعة (هارفارد) في الولايات المتحدة الأمريكية، من قبل طالب متعثر في الدراسة يدعى (مارك زوكربيرج)، وكانت مدونته (الفيس بوك) محصورة في بدايتها في نطاق الجامعة وبحدود أصدقاء (زوكربيرج)، الطالب المهووس في برمجة الكمبيوتر، ولم يخطر بباله هو وصديقين له إن هذه المدونة ستجتاح العالم الافتراضي بفترة زمنية قصيرة جداً, فتخطت شهرتها حدود الجامعة وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة, وظلت مقتصرة على أعداد من الزوار ولو أنها كانت في زيادة مستمرة. والتي قال عنها مؤسسها (مارك زوكربيرج): "لقد أضحى كل منا يتكلم عن الفيس بوك العام, الذي تفكر الجامعة في إنشائه, أظن أنه من السخف أن يستغرق الأمر من الجامعة سنتين من أجل تنفيذ ذلك. وجدت أن بإمكاني تنفيذه أفضل منهم وفي أسبوع واحد.

3. **المدونات:** هي يوميات شخصية على الشبكة يتم إدراجها بواسطة برامج بسيطة تسمح بطبع نص على الحاسوب وإرساله فور الاتصال بالشبكة ليظهر على صفحة الموقع المعني – وهي تمزج عمداً بين المعلومات والآراء كما تترافق مع ربط بمصدر أصيل أو بمفكرة أخرى أو بمقالة ينصح بها كاتب اليوميات أو يعلق عليها، وأول مدونة من هذا الصنف ترجع إلى (7) تشرين الأول / أكتوبر 1994 وهي منسوبة إلى دايف وينر، مبرمج أحد البرامج الالكترونية الأكثر شيوعاً ومطوره، تحت اسم منيلا.

4. **الويكي Wiki:** هي عبارة عن مواقع ويب تسمح للمستخدمين بإضافة محتويات وتعديل الموجود منها، حيث تلعب دور قاعدة بيانات مشتركة جماعية، أشهر هذه المواقع، موقع Wikipedia وهو الموسوعة التي تضم ملايين المقالات بمعظم لغات العالم.

كلمة الويكي Wiki بلغة شعب جزر هاواي الأصليين تعني: بسرعة، أما بلغة التكنولوجيا فهي تعني نوع بسيط من قواعد البيانات التي تعمل في شبكة الانترنت. وفي عام (1995) م قام كل من وارد كننغهام وبوليوف بإنشاء أول موقع ويكي وهو WikiWikiWeb والذي شكل مجتمعاً متعاوناً مفتوحاً للجميع، حيث يمكن لأي شخص أن يشارك في تطوير وزيادة محتويات الموقع، منذ ذلك الوقت وحتى اليوم ظهرت برامج ويكي كثيرة واعتمدت الكثير من المواقع على هذه البرامج والهدف هو تبسيط عملية المشاركة والتعاون في تطوير المحتويات إلى أقصى حد ممكن.

5. **مجتمعات المحتوى:** هي مجتمعات (موقع) على الشبكة تسمح بتنظيم ومشاركة أنواع معينة من المحتويات، أشهر المجتمعات تهتم بالصور كموقعFliker، وحفظ الروابط Bookmark Links كموقع Del.icio.us، والفيديو كموقع (YouTube).

وتقوم فكرة الموقع على إمكانية إرفاق أي ملفات تتكون من مقاطع الفيديو على شبكة الإنترنت دون أي تكلفة مالية، فبمجرد أن يقوم المستخدم بالتسجيل في الموقع يتمكن من إرفاق أي عدد من هذه الملفات ليراها ملايين الأشخاص حول العالم، كما يتمكن المشاهدون من إدارة حوار جماعي حول مقطع الفيديو من خلال إضافة التعليقات المصاحبة ، فضلا عن تقييم ملف الفيديو من خلال إعطائه قيمة نسبية مكونة من خمس درجات لتعبر عن مدى أهمية ملف الفيديو من وجهة نظر مستخدمي الموقع.

وذكرت شيخاني (2010) في دراستها بان الإعلام الرقمي الجديد يعاني من مجموعة من الصعوبات ومنها القصور الواضح في البحوث النظرية التي تصدت لدراسة هذا الموضوع، فالأهم هو طبيعة الرسائل التي تتدفق من خلال هذا الوسيط الاتصالي الجديد وسرعة تدفقها وطرائق توزيعها واستقبالها، الأمر الذي نجم عنه تغييرات جوهرية في دور الإعلام ووظائفه،هذا فضلاً عن تبعية أكاديمية التدريس للمدارس الغربية مما يؤدي إلى تضييق اهتمامات الأفراد، ونقص الخبرات المشتركة التي يحققها الافراد، وصعوبة التفاهم بين طبقات المجتمع نتيجة تقلص الوسائل التي تحقق الوحدة والاندماج بينهم.كما يؤدي سوء توزيع المعلومات والترفيه بين أفراد المجتمع نظراً إلى ارتفاع نفقات خدمات الإعلام الجديد. ومن ثمتقسيم المجتمع الواحد إلى طبقتين متمايزتين، إحداهما تتصف بالثراء المعرفي والقدرة على اتخاذ القرارات السليمة، والأخرى فقيرة معرفياً وغير قادرة على مواكبة متطلبات عصر المعلومات.

ميزات الإعلام الرقمي الجديد

هناك عدة ميزات يمكن إيجازها على النحو التالي (سليمان، 2011):

- **السرعة:** وتعني السرعة بنقل الصورة والبيانات والنصوص.
- **الوفرة:** وهي وفرة الصور الواردة إلى المؤسسة الصحفية يومياً بكميات كبيرة من مصادرها المختلفة.

- **التنوع:** وتعني التطور الكبير في تقنية المصدر أاا ح للصور ميزة التنوع، وغمكانية إرسال عدد أكبر من الصور التي تلحق بالإصدار اليومي للصحيفة.
- **الجودة:** وذلك من خلال إدراك الأخطاء التي قد تحدث، وتصحيحها أثناء عملية نقلها.

كما وبين (أمين، 2009) عن خصائص الإعلام الرقمي الجديد بالإرتباط بعناصر العملية الإعلامية الأساسية: المصدر – الرسالة – الوسيلة – المتلقي – الاستجابة، في محاولة لفهم عملية الإتصال الإعلامي الحديث في ضوء ذلك:

1. **مركزية الإعداد (المصدر):** مثلت وسائل الإعلام التقليدية محور عملية التواصل المجتمعي بالنسبة للأفراد والمؤسسات، فبالنسبة للأفراد مكنتهم وسائل الإعلام من تحقيق أغراضهم في الحصول على معلومات لم يكن ممكن الحصول عليها من أماكن أخرى، أما بالنسبة للمؤسسات فقد مكنتها وسائل الإعلام من تحقيق غرضها لتوزيع المحتوى وحاجتها إلى وسيلة توصلها إلى الجمهور.

وهناك أربع عوامل تؤثر على عمل حراس البوابة الإعلامية، هي: معايير المجتمع وقيمته وتقاليده، والمعايير الذاتية للقائم بالاتصال، والمعايير المهنية للقائم بالاتصال، ومعايير الجمهور، وقد أحدثت وسائل الإعلام الجديد ثورة في مركزية وسائل الإعلام المجتمعية، وأصبح الجميع يمكنه مخاطبة الجميع بشكل مباشر وبعيد عن تلك الوسائل المركزية أو الوسيط المحوري.

2. **المحتوى (الرسالة):** أحدثت وسائل الإعلام الرقمي الجديد أيضاً ثورة في المحتوى الإعلامي وذلك من خلال خفض مستوى الاحترافية المطلوب للإعداد، حيث أصبح بالامكان قيام الهواة بإعداد ذلك المحتوى دون حاجة إلى التعقيدات الاحترافية اللازمة في المؤسسات الإعلامية التقليدية، وبتكلفة منخفضة جداً. وقد أدى ذلك إلى تجاوز ما يسمى بسيطرة النخب على إعداد المحتوى الإعلامي.

3. **التوزيع (الوسيلة):** في الوقت الذي نحتاج فيه وسائل الإعلام التقليدية إلى بنى تحتية مرتفعة التكاليف، تتمثل في المحطات الإذاعية والتلفزيونية، والمطابع بالنسبة للصحف الورقية، فأننا نجد أن وسائل الإعلام الجديد لا تتطلب تلك التكاليف الباهظة، حيث تمثل الإنترنت وسيلة توزيع قليلة التكلفة وقادرة على الوصول بسهولة إلى كافة أنحاء العالم، بالإضافة إلى ذلك فإن التوسع الحالي في التواصل عبر الطرق اللاسلكية وبشكل خاص باستخدام الهواتف الجوالة يمثل فرصاً كبيرة بهذا الصدد نظراً لمعدلات اختراقه العالية التي وصلت في بعض الدول مثل المملكة العربية السعودية إلى حوالي (184%)، إضافة إلى التطورات الكبيرة المتواصلة في قدرات تلك الهواتف وفي خدمات الإنترنت عريضة النطاق.

4. **التلقي:** في ظل وسائل الإعلام الرقمي الجديد أصبح بإمكان المستخدم استرجاع الرسالة في أي وقت يريد، حيث أنها محفوظة في مكان ما على الشبكة يمكنه الدخول عليها في أي وقت ومن أي مكان في العالم حتى أثناء تجواله، هذه الخاصية ليست متاحة بالنسبة لوسائل الإعلام القديم والتي إذا فات المتلقي جزءاً فإنه لا يمكنه استرجاعه بسهولة.

5. **الاستجابة:** في حالة الإعلام التقليدي نجد أن عملية الاتصال تتم في اتجاه واحد من المصدر إلى المتلقي، مع إمكانية بسيطة جداً أو متأخرة للتفاعل مع المصدر، في حين أن ظاهرة الإعلام الرقمي الجديد تتميز بقدر عال من التفاعلية، وما بعد التفاعلية، فكما سبق ذكره فقد كانت مساهمة المتلقي في رسائل الإعلام الرقمي الجديد محصورة في البداية في دائرة رجع الصدى للمحتوى الذي يتم نشره وذلك من خلال كتابة التعليقات والملاحظات عن ذلك المحتوى، ثم ومع ظهور المنتديات والمجموعات الإخبارية والقوائم البريدية امتلك المتلقي مزيداً من الحرية النسبية على التعبير, حتى أصبح ذلك المتلقي يمتلك اليوم حرية مطلقة في الممارسة الإعلامية وذلك بعد ظهور المدونات ثم شبكات التواصل

الاجتماعي ومواقع الفيديو التشاركية والموسوعات الحرة مثل ويكيبيديا، حيث مثلت هذه المواقع مرحلة الانتقال إلى ما بعد التفاعلية.

المعلومات السياسية والوعي بها

لا شك ان التغيرات العالمية الراهنة والتي شهدها المجتمع الانساني من التسعينات من القرن العشرين بما تشمله من تسييس العالم وترابط اجزاءه، وتعقد مشكلاته وقضاياه، جعلت من قضية الوعي السياسي ودور الفرد في المحور السياسي واحد من اهم القضايا التي ينبغي على الفكر السياسي والاجتماعي الاهتمام بها، خاصة وان هناك من يتحدث عن وعي كوني وثقافة كونية في إطار الثورة التكنولوجية المعاصرة بما يعني اتساع دائرة الوعي السياسي اللازم، لتفاعل الفرد مع المتغيرات السياسية الراهنة.

أن الوعي السياسي لم يعد قاصرا على مجرد معرفة الفرد لقضايا مجتمعه ومشاركته في الانشطة السياسية داخل مجتمعه بل امتد لتشمل ضرورة وعيه بما يجري حوله من احداث ووقائع على المستوى العالمي، والتي أصبحت لها أثرها المباشر على حياته.

وكما ان درجة الوعي العالية لدى الأفراد في المجتمع ذكورا كانوا أم إناثا تقوم بدور مهم في إنجاح العمليات الإنمائية وفق الخطط المحددة لها، فكلما كان الفرد في المجتمع أكثر وعيا بقدراته وإمكانياته كان أكثر إسهاما وعطاءا في مختلف المجالات بما فيها المجالات السياسية، فوعي المواطن في المجالات السياسية مثلا تجعله أكثر الماما ووعيا بتأثير الحكومة والنظام السياسي عليه، وتجعله أكثر ميلا لمتابعة الأحداث والقضايا السياسية وأكثر اهتمام بها ، وبالتالي أكثر فعالية وايجابية في صنع القرار وفي خدمة مجتمعه وتطويره أو تغييره (الخميسي، 2000).

ولا بد أن يتشكل هذا الوعي في إطار تنظيمي سليم من خلال تولية المؤسسات الاجتماعية الدور الأكبر في بلورة هذا الوعي وصقله بالصورة المثلى التي من شانها أن تشكل دافعا قويا إلى الانجاز، والى الاعتماد على الذات في إيجاد نهضة قومية وسياسية ناجحة على أسس علمية ثابتة، ولعل المؤسسات الإعلامية والتربوية تعتبر من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تشكل ركيزة أساسية وقاعدة صلبة ينطلق منها وعي الفرد بذاته وبواقعه الاجتماعي والسياسي، وبالعوامل المؤدية إلى تقدم مجتمعه وتنميته فيسعى بذلك إلى تحقيق أهدافه المنشودة.

وإن تعريف الوعي بالمعلومات السياسية مرتبط بعملية التربية السياسية حيث عرفه كثير من الباحثين من خلال تعريفهم للتربية السياسية وذلك لان التربية السياسية تعد الأداة التي تنمي المواطن سياسيا ليقم بدوره بكفاية وفعالية وبوعي ونضج، وتعرف التربية السياسية "بأنها العملية التعليمية التي يعد من خلالها الناشئ ليؤدي دوره السياسي بوعي وخلق ومسؤولية" (التل، 1987).

وتعرف بأنها "العملية التي يحصل المواطن من خلالها على أفكاره ومعرفته ومشاعره السياسية، كما يحصل منها على تقديره للعالم السياسي الذي يعيش فيه" وتعرف بأنها "عملية تفاعل الفرد مع الثقافة لينتج عنها مجموعة من الاتجاهات والمعارف والمعايير والمشاعر نحو النظام السياسي ومرتكزاته ".

وتعرف على أنها " ليست إعداد المرء الملم بالقانون والذي يعرفه حقوقه والتزاماته فحسب بل إعداد المواطن الحر الملم بالمعرفة السياسية الكافية، التي تتيح له أن يشارك في السياسة، كشخص له القدرة على اتخاذ القرار المستقل (التل، 1987).

وتعرف" بأنها تعني معرفة الأفراد في المجتمع بما لهم وما عليهم حيال دولتهم ومجتمعهم ووطنهم (ناصر، 2003).

وأما الوعي بالمعلومات السياسية فهو رؤية الأحداث السياسية والتنظيمات والموقف منها، ويعبر عن صوره بالمشاركة السياسية والمعرفة السياسية، وتكوين تصور عن المسائل السياسية، وتبني اتجاه سياسي محدد ودعمه، مثل التصويت وعضوية التنظيمات السياسية، غير مقتصر على ذلك بمجرد عنصر الإدراك والمعرفة بل يتعدى ذلك إلى الفهم والتقييم وردود الفعل والتصرف من قبل الفاعلين (معوض، 2001).

وعرَّف كذلك بأنه " معرفة المواطن لحقوقه السياسية وواجباته، وما يجرى حوله من أحداث ووقائع، وقدرة الفرد على التصور الكلي للواقع المحيط به كحقيقة كلية مترابطة العناصر وليس كوقائع جزئية منفصلة وأحداث متناثرة (عبد ربه، 2002).

ويلحظ من خلال هذه التعريفات سواء التعريفات للتربية السياسية أو التعريفات للوعي السياسي بأنها كلها ومن وجهة نظر الباحثة تعكس اهتمامها بالأفراد لممارستهم العمل السياسي وإعدادهم وتهيئتهم سياسيا، ليقوموا بواجباتهم ومسؤولياتهم حيال مجتمعهم ووطنهم.

يمكن تحديد مكونات الوعي السياسي من خلال ثلاثة مجالات: –

- الثقافة السياسية.
- الموقف السياسي.
- المشاركة السياسية.

وتتمثل ثقافة المعلومات السياسية في فهم طبيعة السلطة السياسية وإشكالها وأنماطها، وطبيعة وبنية الأحزاب السياسية، وإدراك العلاقات السياسية المتبادلة بين الدول، ودوافع هذا العلاقات سواء على صعيد المنطقة أو العالم بأكمله، بالإضافة إلى وعي مسائل أخرى مثل الديمقراطية وتداول السلطة، وإدراك معاني بعض المصطلحات السياسية.

وللثقافة والمعرفة السياسية تعريفات متعددة ومنها أنها " مجموعة من الاتجاهات والمعتقدات والعواطف، التي تعطي المعنى والدلالة للعملية السياسية والتي تقدم القواعد والافتراضات التي تحكم على السلوك في النظام السياسي، وتعرف كذلك بأنها "مجموعة من القيم والمعتقدات السياسية الأساسية السائدة في أي مجتمع، والذي تميزه عن غيره من المجتمعات (الحواتمة، 2004).

وتعرف بأنها " القيم السائدة في المجتمع والتي تتصل بعلاقة أفراده بالنظام السياسي بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

وكما يلاحظ ومن خلال هذه التعريفات للثقافة السياسية أنها تتفق جميعها على أنها تشمل منظومة معنوية من المعارف والقيم والرؤى والأفكار والاتجاهات الأساسية، التي تتصل بالنظام السياسي، وتؤثر فعليا في توجيه سلوك أفراد المجتمع، حكاما ومحكومين، وتتكون هذه المنظومة عبر فترة زمنية ممتدة، ويكاد ينعقد الإجماع على أن الثقافة السياسية يمكن أن تكتسب بالتلقين الذي تقوم به دوائر التنشئة المختلفة، والحال كذلك في أن محاولة التعرف على الثقافة السياسية لمجتمع معين، يمكنها أن يستهدي إليها بمطالعة الخطاب الفكري والسياسي للقوى الاجتماعية الاقتصادية والسياسية في الواقع المحلي، ومهم في هذا السياق؛ مراعاة عنصر الزمن، فبحكم تعريفها ليست الثقافة السياسية قدرا مقدورا في كل زمان ومكان بل هي عرضة للتغير والانقطاع، واتخاذ مسار مختلف بمرور الوقت.

ولمفهوم الثقافة بالمعلومات السياسية علاقة مرتبطة بمفهوم الديمقراطية والوعي بحقوق الإنسان، والشعور العام بين أفراد المجتمع بالاقتدار السياسي وبجدوى المشاركة والتسامح المتبادل، وتوفر روح المبادرة لديهم. إذن الثقافة السياسية تشمل جانبا معرفيا مثل الوعي بالنظام السياسي، وما يتضمنه من أبنية ومؤسسات، وجانبا عاطفيا مثل الاتجاه نحو النسق السياسي، وجانبا تقويميا وهو متعلق بالحكم من جانب الفرد، على كفاءة النظام السياسي بما يشمله من أجهزة تشريعية وقضائية وتنفيذية ونظرة الفرد لذاته كفاعل سياسي، ونظرته للمواطنين الآخرين (الخميسي، 2000).

وهناك أنواع لثقافة المعلومات السياسية منها: –

- **الثقافة الضيقة:** ويقصد بها أن الأفراد لا يعرفون إلا القليل من الأهداف والغايات السياسية، التي توجد في الحياة السياسية، وان الأفراد لا يستطيعون تقديم أي نوع من الأحكام الصحيحة على السياسات العامة أيضا، كما أنهم لا يستطيعون تقديم أي نوع من التأييد أو المعارضة، وتلعب الأحزاب دورا كبيرا في إنشاء، وتغير لهذه الثقافة.

- **الثقافة التابعة:** ويوجد هذا النوع من الثقافة السياسية عندما يدرك الأفراد النظام السياسي ككل مع المخرجات، مع غياب أو تذبذب الإدراك بجانب المدخلات، ويكون شعور الفرد وتقييمه للنظام ومخرجاته شعورا مؤيدا أو معارضا، بمعنى انه قد يعتبر السلطات لنظامه السياسي شرعية أو غير شرعية، إلا أن موقفه الفعلي يكون سلبيا، ناتجا عن إحساسه بعدم قدرته على التأثير، وهذا النوع من الثقافات لا يمكن أن تشكل ثقافة وطنية وذلك ورغم تكوينها نوع من الأحاسيس والمشاعر والوعي وإصدار الأحكام إلا أن هذه الأحكام والمشاعر تبقى سلبية، وتجعل الأفراد لا ينتظرون إلا الخدمات والتسهيلات العامة من النظام ويخافون أن يقدموا أي نوع من التجاوزات ضد النظام ولا حتى الرفض السلبي ولذلك سميت الثقافة التابعة أو ثقافة الخضوع.

• **ثقافة المشاركة:** وهذا النوع من الثقافات السياسية عكس الثقافتين السابقتين، حيث يعتقد المواطنين أن لديهم فرص أكبر في المشاركة في الحياة السياسية والنظام السياسي، كما أنهم قادرون على تغيير هذا النظام أو تعديله عن طريق أنشطتهم المختلفة، أو عن طريق ممارستهم للحياة السياسية الفعالة كالانتخابات والمظاهرات وطلبات الإحاطة لأعضاء البرلمان أو الاستجواب عن طريق ممثليهم كالأحزاب أو عن طريق جماعات الضغط، وهذه الثقافة تتحدد مع ما تتمتع به الدولة من ديمقراطية.

الثقافة بالمعلومات السياسية وحقوق المواطنة

إن الثقافة كلما تحسنت في مستوياتها لدى المواطنين فإنهم يستطيعون من خلالها الحصول على حقوقهم الطبيعية والمدنية، فالثقافة تستطيع ان تزيد من وعي المواطن الفردي والجماهيري نحو اهمية الحصول على هذه الحقوق وأهمية المحافظة عليها،

وتعمل كذلك على تحقيق درجات مناسبة من الاشباع النفسي والعاطفي والوجداني لدى المواطنين عن طريق تلبية حاجاتهم الاساسية، ومنها حقهم في الحصول على الثقافة السياسية والتي تؤهلهم الى اداء وظائفهم السياسية المتمثلة في حقهم بالانتخابات او المعارضة او المشاركة في المظاهرات او الاضطرابات، او الاستفادة من المشاركة في الاحزاب السياسية والتي تسهم جميعها في ايجاد روح المواطنة والانتماء لديهم القائمة على عدد من الحقوق والواجبات والمسؤوليات ايضا اتجاه المجتمع، والمشاركة في حياته السياسية لتطويرها. (دوفرجيه، 1991).

واقع الثقافة بالمعلومات السياسية العربية

إن الثقافة السياسية العربية على مدى سنيين ماضية، عملت على تكريس نمطا للممارسة السياسية والاجتماعية، يعلي من شان قيم الطاعة والولاء والتوحد والخشية من التنوع خوفاً من الفرقة

كما اتسمت بالإفراط في إفناء الذات، والاعتماد على الجماعة دون الابتكار والإبداع والمبادرة السياسية.

كما أن الثقافة السياسية العربية كرست الشك وعدم الثقة في النظم السياسية، كما أوجدت السلبية نحو المشاركة السياسية بإحساس المواطن بعدم اقتداره السياسي وبعدم فاعليته في التأثير على حكوماته مما أدى إلى غياب الإنسان الديمقراطي، حيث القرار يكون فردي، والقيادة تكون فردية والمعارضة محظورة قسراً، وأما موجودة شكلاً ومحاصرة فعلاً، وهذا كله ساهم في غياب كثير من أوجه الثقافة السياسية الفعّالة لدى أبناء الوطن العربي (الأزعر، 2001).

والى هذا يشير كل من "الموند وفيربا "بان الثقافة السياسية المنتشرة في العالم الثالث هي ثقافة رعوية، قائمة على علاقات القرابة والدين والعرف (أسعيد، 2003).

نبذة عن جامعة" ذي قار"

هي إحدى المراكز الحضارية والفكرية والعلمية في محافظة ذي قار التي عاشت تجليات الحرف الأول ومدينة آبي الأنبياء إبراهيم الخليل. تأسست جامعة ذي قار حسب قرار التشريع رقم 15 في 2002/1/30 وحسب ما نشر في الوقائع العراقية بالعدد 3917 في 2002/2/11 لتمارس دورها الفاعل والمؤثر في المجتمع من خلال مختلف النشاطات بكوادرها من أبناء المدينة ليشاركوا في إعادة الأعمار ودعم ركائز العملية التربوية في ظل العراق الجديد وتضم جامعة ذي قار أثناعشرة كلية علمية وإنسانية ويبلغ عدد طلبتها اليوم حوالي (7000) طالبا وطالبة إضافة إلى (103) طالباً وطالبة في الدراسات العليا.

وتضم الجامعة كليات ومنها: كليات الطب، والتربية، والعلوم، والأداب، والهندسة، والقانون، والزراعة والاهوار، والتربية الرياضية، وعلوم الحاسبات والرياضيات، والتمريض، والصيدلة، والادارة والاقتصاد، والاعلام. وكلية الاعلام هي أحدث كلية في جامعة ذي قار استحدثت عام (2013)، وتضم ثلاثة أقسام (الصحافة والاذاعة والتلفزيون. والإعلام الرقمي) بمجموع (176) طالباً.

ثانياً: الدراسات السابقة

- **دراسة (العزعزي، 2007) ، بعنوان "دور وسائل الإعلام بتشكيل الوعي السياسية للشباب في اليمن"**، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير وسائل الاتصال والإعلام على وعي الشباب اليمني السياسي، وتمثلت عينة الدراسة بمجموعة من الطلبة الجامعيين في اليمن، واستندت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، وتمثلت عينة الدراسة بستمائة من الطلبة الدارسين في الجامعات اليمنية، هذا وخلصت الدراسة بأن مستويات الوعي السياسي للطلبة اليمنيين كانت منخفضة، لذا أوصت الدراسة بضرورة تشجيع الطلبة على متابعة وسائل التواصل والإعلام المختلفة والتعرف على ما يدور من قضايا تهمهم.

- **دراسة (المهداوي، 2007)' بعنوان " صحافة الانترنت دراسة تحليلية للصحف الإلكترونية المرتبطة بالفضائيات الإخبارية "**، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور صحافة الانترنت في تعريف القارئ بما يدور حوله من قضايا، هذا وقامت الدراسة باستخدام منهج تحليل المضمون، وتم انتقاء قناة العربية كنموذج لهذه الدراسة، وبينت الدراسة بأن موقع العربية الإلكتروني يعتبر من المواقع الداعمة للفضائيات الأخرى العربية والداعمة لها، والتي تعمل بشكل أساسي على نقل المعلومة إلى الجمهور المتلقي.

- **دراسة (فورار، 2011)، بعنوان " اثر وسائل الإعلام الجديد على تكوين الوعي السياسي للطلبة الجامعيين"**، هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير وسائل الإعلام الرقمي على الوعي والمعرفة السياسية للطلبة الجزائريين، هذا وقامت الدراسة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لأجل تحقيق غايات وأهداف الدراسة، كما تمثل مجتمع الدراسة بجميع (الطلبة الجامعيين الجزائريين)، إلا أنهُ ولصعوبة الوصول إلى مجتمع الدراسة بأسره؛ تمّ أخذ عينة عشوائية

طبقية مكونة من (541)، هذا وتمّ استخدام برنامج التحليل الإحصائي (Spss)، كذلك تمّ استخدام اختبارات الـ ت. تيست (T. test)، كذلك تم استخدام اختبار التباين الأحادي (one way anova)، كذلك تم استخدام معامل الارتباط (بيرسون)، ومعامل الانحدار (Regression)، هذا وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها بأن معظم عينة الدراسة يقومون باستخدام وسائل الإعلام الرقمي لأجل تحسين وعيهم السياسي وكانوا يستخدمون الصحف الإلكترونية وكذلك الإذاعة التلفاز، وأوصت الدراسة بضرورة زيادة متابعة الإعلام الرقمي من قبل العينة المبحوثة لتحسين وعيهم السياسي.

- **أما دراسة الشبيري (2011) بعنوان اعتماد الجمهور اليمني على تغطية قناة اليمن الفضائية** للأزمات.تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الجمهور اليمني على تغطية قناة اليمن الفضائية للأزمات تطبيقاً على حرب الحوثيين كنموذج للأزمات الداخلية، إضافةً إلى التعرف على مدى تأثير العوامل الديموغرافية للمبحوثين في اعتمادهم على هذه الوسيلةالإعلامية. وقد اعتمدت الدراسة على منهج البحث الوصفي المستخدم على نطاق واسع في الدراسات الإعلامية، واستخدم الباحث في إطاره منهج المسح الميداني على عينة من الجمهور، وذلك لصعوبة إجراء مسح شامل على جميع مفردات المجتمع المدني. وقد تم اختيار العينة من المجتمع بطريقة العينة العشوائية العنقودية وتكونت عينة الدراسة من (831) فرداً. وقد توصل الباحث إلى عدد من النتائج والتوصيات، من أهمها: أن اعتماد الجمهور اليمني لم يعتمد اعتماداً كلياً على قناة اليمن الفضائية أثناء حرب الحوثيين بل عرض نفسه إلى وسائل إعلامية أخرى،وان متغير الجنس لم يؤثر على مدى اعتماد المبحوثين على تغطية قناة اليمن الفضائية لحرب الحوثيين، إذ إن المواطنين أثناء الأزمات والحروب يشعرون جميعاً بمدى الخطورة التي تهدد حياتهم

- **كما وقام (الرفاعي،2011)، بإجراء دراسة وسمت ب "دور الإعلام في العصر الرقمي في تشكيل قيم الأسرة العربية "دراسة تحليلية"**، هذا وقد هدفت إلى رصد دور وسائل الاعلام والاتصال في العصر الرقمي بتشكيل المنظومة القيمية للأسرة وخلصت الدراسة إلى ضرورة إعداد مواضيع ومضامين إعلامية بأسلوب دقيق وكذلك موضوعي، وخلصت الدراسة إلى زيادة الأبحاث المرتبطة بالإعلام الرقمي.

- **ودراسة عبد الرزاق (2012) بعنوان: دور مواقع التواصل الأجتماعي في تشكيل الوعي السياسي "دراسة ميدانية لحالة الحراك الشعبي في العراق على عينة من طلبة جامعات كل من الموصل والأنبار وتكريت للفترة ثلاثة اشهر**. "هدفت الدراسة معرفة دور شبكات ومواقع التواصل الأجتماعي "فيسبوك، و"تويتر"، و"يوتيوب, Facebook (Twitter, Youtube)، و أثرها على الوعي السياسي لفئة الشباب الجامعي، ذكوراً وإناثاً، وقد وقع اختيار العينة على طلبة ثالث جامعات عراقية حكومية كانت مناطقها تشهد بدايات الحراك الشعبي. ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خالل توزيع استبانة على طلبة الجامعات الثالث، وتكونت عينة الدراسة من (430) طالباً، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها: أن مواقع التواصل الأجتماعي التي تمت دراستها تسهم في تشكيل الأتجاهات السياسية لطلبة الجامعات، وأنه الا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر مواقع التواصل الأجتماعي على الأتجاهات السياسية للشباب الجامعي باختالف متغيرات (النوع، مكان السكن، المرحلة الدراسية، الكلية، الفئة العمرية)، وأن مواقع التواصل الأجتماعي تسهم في طرح قضايا معاصرة تهم الشباب الجامعي. كما أظهرت نتائج الدراسة أن لاستخدام المواقع الثالثة أن نسبة استخدام "الفيسبوك" كانت (5,75 %) و"يوتيوب" (75,12 %) و"تويتر" (75,11%). وأظهرت النتائج بان ما نسبته (11%) من أفراد العينة كانوا مقتنعين بأن

شبكات التواصل الأجتماعي كانت محرضاً أساسياً على بعض التغييرات في الساحة السياسية العربية.

- **كما وقام (كاتب، 2013) بإجراء دراسة " الإعلام الجديد وقضايا المجتمع /التحديات والفرص"**. هذا وهدفت هذه الدراسة وذلك من أجل التعرف على واقع الإعلام الجديد ودورها في إيجاد حلول للقضايا الاقتصادية والاجتماعية والتنموية للمجتمع، كما وقامت الدراسة باستخدام المنهج الوصفي، وأبرز ما توصلت إليه الدراسة بأن هناك دور بارز ومؤثر للإعلام الجديد (الرقمي) فيما يخص بإيجاد حلول للكثير من القضايا التنموية والاقتصادية المجتمعية، هذا وحثت الدراسة بضرورة زيادة الأبحاث المرتبطة بموضوع الدراسة، إذ تبين بأن هناك قلة في هذه الدراسات.

- **دراسة (Dimitova..etl..al,2014)، بعنوان " تأثير وسائل الإعلام الرقمي الجديد على المعرفة السياسية والمشاركة في الحملات الانتخابية**، هدفت الدراسة لأجل التعرف على أهمية الإعلام الرقمي وتأثيره على المشاركة السياسية والمعرفية، وتبين الدراسة بأنها تمتّ تلبية لكثير من التوصيات المتضمنة زيادة الأبحاث المرتبطة باستخدام أشكال مختلفة من وسائل الإعلام الرقمي المختلفة وتأثيرها النسبي على المشاركة السياسية والمعرفية، هذا وبينت الدراسة بأن وسائل الإعلام الرقمي الجديد تؤثر بشكل أساسي على التعلم السياسي وكذلك لها آثار ملحوظة على المشاركة السياسية في الحملات الانتخابية .

- **دراسة (Chassiakos..et..al, 2016)، بعنوان " الأطفال والمراهقين والإعلام الرقمي"**، هدفت الدراسة لأجل التعرف على تأثير الإعلام الرقمي على الأطفال والمراهقون، هذا وبينت

الدراسة بأن هناك الكثير من المخاوف فيما يخص النتائج السلبية المرتبطة بمدة ومحتوى المشاهدة عبر الإعلام الرقمي، هذه السلبية تتمثل في التأثير على التفكير وكذلك تأثير على الانتباه والتعلم والنوم، وكذلك هناك آثار سلبية متمثلة في السمنة والاكتئاب، كذلك فإن هناك الكثير من الأخبار والمعلومات الغير دقيقة أو غير ملائمة أو غير آمنة وخصوصاً للأطفال والمراهقين، وأوصت الدراسة بضرورة وضع حدود للوصول إلى الكثير من المحتويات، وكذلك تشجيع التفكير النقدي المناسب لمحو الأمية الرقمية، وضرورة وضع قيود وضوابط للأخبار المتداولة عبر وسائل الإعلام الرقمي المختلفة، ووضع قواعد وتشريعات على استخدام الإعلام الرقمي تسهم في الحدّ من تأثيراتها السلبية على الأطفال والمراهقين بشكل خاص.

- **ودراسة سالم (2017) بعنوان تقرير وسائل التواصل الأجتماعي العربية: وسائط التواصل الأجتماعي وإنترنت الأشياء". هدفت هذه الدراسة الهامة مسح العالم الأجتماعي العربي (وسائط التواصل الأجتماعي).** واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي. وتكونت عينة الدراسة من (22) دولة عربية تم جمعها من على "فيسبوك Facebook"، و"تويتر Twitter"، و"إنستغرام Instagram"، و" لينكد إن Linkedin "، خالل الفترة من كانون الثاني2016 إلى كانون الثاني 2017. وقد ركزت الدراسة في قسمها الأول على دور بيانات الاعلام الأجتماعي في صناعات السياسات العامة، بينما اشتمل القسم الثاني على مسح شامل الأشكال والكيفية التي يستخدم بها المواطنون في الدول العربية تلك الوسائل، وتشير النتائج التي خلصت إليها الدراسة، بالمجمل، إلى أن وسائل الاعلام الأجتماعية في العالم العربي، تكتسب أهمية متزايدة وتتغلغل في حياة العرب، خاصة منهم اليافعين والشباب، كما أن النسبة الأكبر من مستهلكي الاعلام الأجتماعي ذكور. ويظهر من النتائج أن (64 %) من مستخدمي تلك الوسائط في البلدان العربية هم تحت

عمر الـ (30) فيها، وأن اللغة العربية هي اللغة الأكثر استخداماً من أصل ثالثة مستخدمين في منطقتنا العربية من السيدات، وهي أقل من نسبة نشاط النساء على تلك الوسائط عالمياً، حيث لم تشهد هذه النسبة أي تغيرات خالل السنوات الست الأخيرة.

- **أما دراسة البنك الدولي (2017) بعنوان الكتاب الصغير حول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.** هدفت هذه الدراسة إلى تقديم مسح شامل لواقع انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وطبيعتها، ومستوياتها، وماهياتهاعبر العالم. وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدارسة من مجموعة دول حول العالم. وتظهر نتائج الدراسة التقدم المحرز في اقتصاد دول العالم، وهو يوفر إحصاءات قابلة للمقارنة عن القطاع في عامي (2005، 2015) عبر مجموعة من المؤشرات، مما يمكن من مقارنة الاقتصاديات بسهولة. وتضمنت النتائج المؤشرات تغطي السياق الاقتصادي والاجتماعي، وهيكل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والقطاع، وكفاءة القطاع وقدراته وأداء القطاع المتعلق بالحصول على الخدمات، واستخدامها، ونوعيتها، والقدرة على تحمل التكاليف، والتجارة والتطبيقات. كما قدمت الدراسة تعريفات لعدد من المصطلحات. ووفّرت الدراسة وصفاً للمؤشرات في بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وقد خُصص للملكة الأردنية الهاشمية قسم شمل بيانات ومؤشرات ذات أهمية ودلالات.

- **ودراسة مصطفى (2017) بعنوان الإعلام الرقمي وانعكاساته على التعارف بين الحضارات.** هدفت الدراسة إلى التعرف على وسائل الإعلام الرقمي والرسائل المتوخاة منه والسلبيات الناتجة منه، وكذلك التعرف على مفهوم التعارف بين الحضارات ومرتكزاته والتحديات التي تحد منه. وبيان العلاقة بين الإعلام الرقمي والتعارف بين الحضارات، ومعرفة انعكاسات الإعلام الرقمي على التعارف بين الحضارات. وتمثلت مشكلة البحث في معرفة انعكاسات الإعلام الرقمي على التعارف

بين الحضارات. وبعد تحديد المشكلة تم طرح عدة أسئلة أهمها: ما هو الإعلام الرقمي؟ ما هو التعارف بين الحضارات؟ وما هي مرتكزاته؟ وما هي التحديات التي تحد منه؟ وما هي العلاقة بين الإعلام الرقمي والتعارف بين الحضارات؟ وما هي انعكاسات الإعلام الرقمي على التعارف بين الحضارات؟ وإلى أين يتجه مستقبل تأثير انعكاسات الإعلام الرقمي على التعارف بين الحضارات . اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لمسح عينة من خبراء الإعلام الرقمي، واعتمد على استخدام بعض الأدوات البحثية مثل الاستقصاء والمقابلة والملاحظة. وتكون عينة البحث من الخبراء والمختصين في الإعلام في السودان وشبكة الجزيرة الإخبارية وبلغ عددها (90) مفردة. أوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها: لابد من تركيز الجهود البحثية في تخصص الإعلام على دراسة انعكاسات الإعلام الرقمي وآثارها وأدواره على مختلف القضايا الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية، لابد لوسائل الإعلام العربية والإسلامية أن تعتمد على الإعلام الرقمي وتنشئ مواقع صحفية تفاعلية على الانترنت وتنشئ صفحات متخصصة لها على وسائل التواصل الاجتماعي.

تعقيب الباحث على الدراسات السابقة

- تعميق المعرفة بموضوع الدراسة" اعتماد طلبة الاعلام في جامعة "ذي قار" في العراق على تطبيقات الأعلام الرقمي الجديد في الحصول على المعلومات السياسية".
- اختيار المنهج العلمي المناسب لموضوع الدراسة.
- صياغة مشكلة الدراسة بشكل واضح ودقيق.
- تحديد أهداف الدراسة وتساؤلاتها بشكل يتناسب مع موضوع الدراسة، ويغطي جوانبها المختلفة.

وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بالآتي:

- مكان تطبيق الدراسة والمتمثلة في (طلبة كلية الإعلام بجامعة ذي قار بالعراق).

– متغيرات الدراسة مجتمعة والتي جمعت ما بين (دور استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في تشكيل الجانب المعرفي للمبحوثين، دور استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في تشكيل الجانب الوجداني للمبحوثين، دور استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في تشكيل الجانب السلوكي للمبحوثين)، والتي لم تتطرق لها الدراسات السابقة مجتمعة.

الفصل الثالث
منـهجية الدراسة (الطريقة والإجـراءات)

مقدمـة

يتناول هذا الفصل عرضاً للطرق والإجراءات التي استخدمها الباحث في الدراسة من حيث منهجية الدراسة، ومجتمع الدراسة، والعينة، وكيفية اختيارها، وأدوات الدراسة المستخدمة في جمع البيانات، وتوضيح الأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات واستخراج النتائج.

نوع الدراسة

تنتمي الدراسة الى فئة الدراسات الوصفية التي تصف بشكل علمي واقع الظاهرات ونتائجها.

منـهج الدراسـة

تم الاستناد في هذه الدراسة للمنهج المسحي باتباع استطلاع رأي مجتمع البحث بمشكلة الدراسة بأسلوب المسح الميداني، لأجل تحقيق أغراض الـدراسـة، وعرفه (القحطاني واخرون،2001) بأنه المنهج الذي يقوم بتطبيق منهجية البحث العلمي في دراسة المشكلة أو ظاهرة اجتماعية معينة مرتبطة بمجوعة محددة، بحيث يتم الحصول على جميع المعلومات من خلال الظاهرة المدروسة بحيث يتم تحليل وتصنيف المعلومات واستخلاص النتائج؛ لأجل التعرف على إجابات أسئلة الدراسـة، وكذلك فرضياتها، كما وتم توثيق البحث وفقاً للطريقة الأمريكية المتعارف عليها ألا وهي (American Psychological Association (APA)).

مجتمع الدراسـة

يتألف مجتمع الدراسة من جميع طلبة الإعلام لدى جامعة ذيّ قار/العراق، والبالغ عددهم (176) وقت اجراء الدراسة في شهور اب – ايلول – تشرين الاول 2019 وتمثل بهم جميعاً، إلا أنهُ تمّ استبعاد (4) مفردات لعدم مطابقتها احصائيا واستقر العدد النهائي للمجتمع الحصري بعدد (172) مفردة. وبهذا فإنّ الدراسة لم تعتمد عينة محددة بل شملت مجتمع البحث كاملا وتعد دراسة حصرية كاملة وتمّ تحليل البيانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي الـ (SPSS.ver20) لتحقيق أهداف الدراسة.

خصائص الفئة المبحوثة

تمّ اختيار مجموعة من العوامل الديموغرافية التي تتعلق بالأمور الشخصية والوظيفية (Factual) Data من أجل بيان بعض الحقائق المتعلقة بعينة الدراسة، وتبين النتائج المشار إليها في الجداول الآتية: خصائص أفراد عينة الدراسة من حيث (الجندر "النوع الاجتماعي"، التحصيل الأكاديمي).

أولا: الجنس:

الجدول (1): التكرارات والنسب المئوية لمتغير " الجندر "النوع الاجتماعي"

الجندر "النوع الاجتماعي"	التكرار	النسبة المئوية %
الذكور	114	%66.3
الإناث	58	%33.7
المجمـوع	**172**	**%100.0**

تظهر بيانات الجدول رقم (1) أن نسبة الذكور هي النسبة الأعلى في عينة هذه الدراسة؛ إذ بلغ مجموعهم (114) شكّل ما نسبته (66.3%) من عينة الدراسة، وبالنسبة للإناث فقد بلغت النسبة (33.7%) من عينة الدراسة، وبهذا فإن أغلبية المتعاونين بتعبئة الاستمارة هم فئة الذكور، هذا ويبين الشكل (2) هذه النسب.

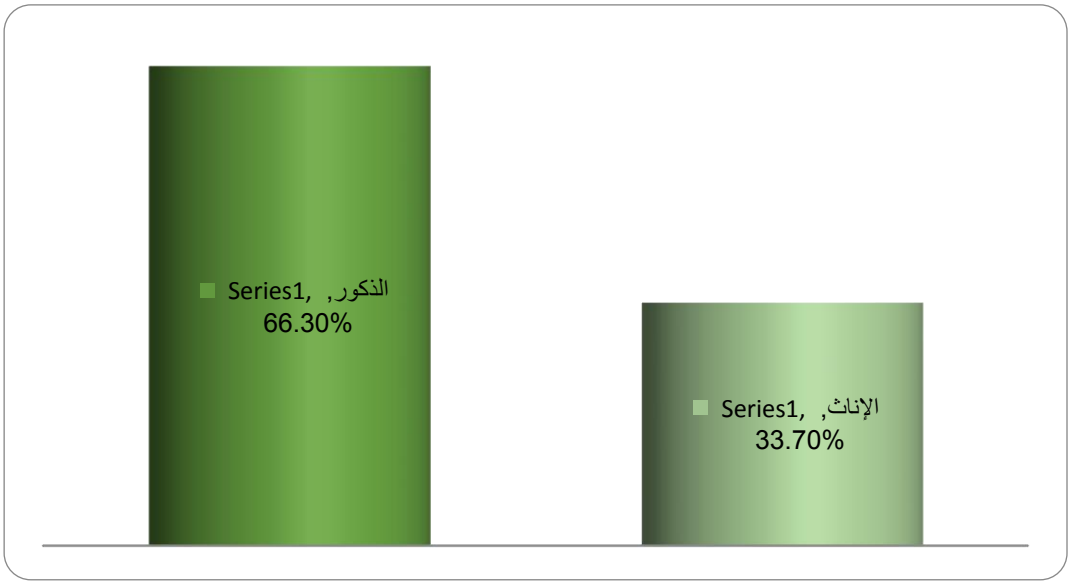

الشكل (2): التكرارات والنسب المئوية لمتغير " الجندر "النوع الاجتماعي""

ثانياً: التحصيل الدراسي

الجدول (2): التكرارات والنسب المئوية لمتغير (التحصيل الدراسي)

التحصيل الدراسي	التكرار	النسبة المئوية %
مقبول	3	% 1.7
متوسط	10	% 5.8
جيد	70	% 40.7
جيد جداً	46	% 26.7
امتياز	43	% 25.0
المجموع	**172**	**%100.0**

يُلاحظ من خلال الاطلاع على الجدول رقم (2) أن نسبة الحاصلين على تحصيل (جيد) هي الأعلى، إذ بلغت النسبة (40.7%)، يليهم الحاصلين على تقدير جيد جداً بنسبة بلغت (26.7%)، يليهم الحاصلين على تقدير امتياز بنسبة بلغت (25.0%)، ومن ثم الحاصلين على تقدير (متوسط)، بنسبة بلغت (5.8%)، ومن ثم الحاصلين على تقدير (مقبول)، بنسبة بلغت (1.7%)، هذا ويجب

تشجيع الطلبة على تحسين تحصيلهم الأكاديمي ومتابعة ذلك بشكل جديّ، هذا ويبين الشكل (3) هذه النسب.

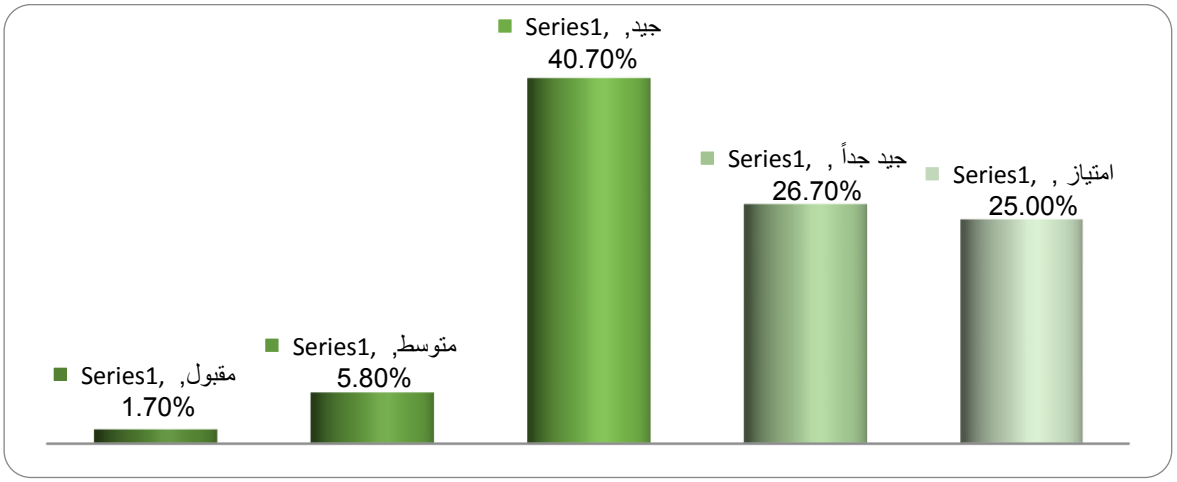

الشكل (3): التكرارات والنسب المئوية لمتغير " التحصيل الدراسي"

أداة جمع البيانـات

استخدمت الدراسة نوعين من البيانات:

أ) **البيانات الأولية:** تمّ جمع البيانات الضرورية المتعلقة باختبار الفرضيات والتحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة من خلال استبانة تمّ تطويرها؛ إذ تمّ الاعتماد على مجموعة من الدراسات، لأجل تصميم الاستبانة، كذلك قام الباحث ببناء مجموعة من الفقرات، لقياس المتغيرات بشموليّة؛ وقد تألفت أداة الدراسة "الاستبانة" من جزأين. اشتمل الجزء الأول على بيانات تتعلق بالمعلومات الديموغرافية المتمثلة بـ (الجندر "النوع الاجتماعي"، التحصيل الدراسي). أما الجزء الثاني – وحسب ما هو مشار إليه في– الجدول رقم (3)، فاشتمل على (ثلاث متغيرات) "وتضم" (دور استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في تشكيل الجانب المعرفي للمبحوثين، دور استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في تشكيل الجانب الوجداني للمبحوثين، دور استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في تشكيل الجانب السلوكي

للمبحوثين)، بالإضافة للمتغيرات الشخصية "الديموغرافية" الجندر والتحصيل الأكاديمي"، صممت بناءً على مقياس ليكرت (Likert Scale) الخماسي حيث حددت خيارات الإجابة بخمسة مستويات وهي: بدرجة كبيرة جداً (5 درجات)، بدرجة كبيرة (4 درجات)، بدرجة متوسطة (3 درجات) بدرجة قليلة (درجتين) وبدرجة قليلة جداً (درجة واحدة)، وقد بلغ المجموع الكلي لفقرات هذه المجالات (35) فقرة. وروعي عند تصميم الاستبانة وضوح الأسئلة وتسلسلها وعدم وجود صعوبات أثناء التعبئة، لذلك تمّ اعتماد الاستمارة كأداة صالحة للدراسة بعد تحكيمها من قبل مجموعة من الخبراء وذوي الاختصاص من الأكاديميين، وذوي الخبرة، وتمّ الأخذ بآرائهم فيما يخص الاستبانة.

ب) البيانات الثانوية: تمّ جمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة (الإطار النظري) من خلال الرجوع إلى الكتب العلمية والدراسات والأبحاث السابقة والدراسات الأجنبية.

الجدول (3): عدد وأرقام الفقرات التي تقيس أبعاد الدراسة

أبعاد الدراسة	عدد الفقرات	أرقام الفقرات
المحور الأول: دور استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في تشكيل الجانب المعرفي للمبحوثين	11	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11
المحور الثاني: دور استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في تشكيل الجانب الوجداني للمبحوثين:	13	12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24
المحور الثالث: دور استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في تشكيل الجانب السلوكي للمبحوثين:	14	25، 26، 27، 28،29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38
المجموع الكلي للأداة ككل	**32**	

صدق أداة الدراسة

لقياس صدق المحتوى لأداة الدراسة؛ فقد تمّ عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الشرق الأوسط والجامعات الأردنية الخاصة ، هذا ويبين الملحق رقم (2) الاستبانة

التي بصيغتها الأولية، والملحق رقم (1) يوضح سبع محكمين أصيلين لأداة الدراسة، ؛ وذلك لإبداء الرأي فيها، وفي ضوء الاقتراحات والملاحظات التي أبداها المحكمون قام الباحث بإجراء التعديلات التي أشاروا إليها، وقد تمّ الأخذ بملاحظاتهم من تعديل لصياغة بعض الفقرات من حيث البناء واللغة، وقام الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة، والملحق رقم(3)، يبين استبانة الدراسة بصيغتها النهائية ما بعد التعديل.

ثبات أداة الدراسـة

تمّ استخدام معادلة (كرونباخ–ألفا) لحساب ثبات الاتساق الداخلي، والجدول رقم (4) يوضح ذلك:

الجدول (4): معاملات ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة ومجالاتها

الرقم	المجال	ثبات الاتساق الداخلي	عدد الفقرات
1	المحور الأول: دور استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في تشكيل الجانب المعرفي للمبحوثين.	% 0.825	11
2	المحور الثاني: دور استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في تشكيل الجانب الوجداني للمبحوثين.	%0.757	13
3	المحور الثالث: دور استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في تشكيل الجانب السلوكي للمبحوثين.	% 0.877	14
المتوسط الكلي		**% 81.966**	**35**

يلاحظ من الجدول (4) أنّ معاملات ثبات الاتساق الداخلي الخاصة بأداة الدراسة ومجالاتها تعتبر مؤشرات كافية، لأغراض اعتماد أداة الدراسة في تطبيقها النهائي، كما ورد في الدراسات السابقة كمعيار للثبات؛ حيثُ تبين بأن معامل الثبات أكبر من (60%) فإنه يُعدّ معامل ثبات عالٍ حسب ما جاء في كتب مناهج البحث المختصة، ومنها(Sekaran, U & Bougie, R., 2013)، وبناءً على ذلك تعتبر جميع معاملات الثبات المشار إليها في الجدول السابق أعلى من هذه النسبة.

إجراءات الدراسة

قام الباحث بالإجراءات الآتية:

1- قام الباحث بأخذ الموافقة؛ لأجل القيام بإجراء الدراسة من الجهات المختصة.

2- قام الباحث بتحديد مجتمع الدراسة المتمثل بطلبة الإعلام لدى جامعة ذي قار/العراق.

3- تمّ توزيع الاستبانة على العينة المستهدفة من قبل الباحث، كما قام بشرح كيفية ملئ الأداة.

4- تمّ استخدام برامج التحليل الإحصائي المناسبة؛ لأجل تحقيق أهداف الدراسة وأغراضها، وتمّ استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

متغيرات الدراسة

تمثلت متغيرات الدراسة في المتغيرات الوسيطة المتمثلة في (الجندر، والتحصيل الأكاديمي).

التصميم الإحصائي المستخدم في الدراسة

تمّ استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences –SPSSver.18) في إجراء هذه التحليلات والاختبارات الإحصائية ولغايات تحقيق أغراض الدراسة، فقد تمّ استخدام الأساليب الإحصائية الآتية (العتوم، 2015):

أ-**لعرض** خصائص أفراد العينة ووصف إجاباتهم، تمّ استخدام ما يلي:

- **النسبة المئوية:** تمّ استخدمها لقياس التوزيعات التكرارية النسبية لخصائص أفراد العينة وإجاباتهم عن عبارات الاستبانة.
- **الوسط الحسابي:** تمّ استخدامه كأبرز مقاييس النزعة المركزية؛ لقياس متوسط إجابات المبحوثين عن أسئلة الاستبانة.

- **الانحراف المعياري:** تمّ استخدمه كأحد مقاييس التشتت؛ لقياس الانحراف في إجابات أفراد العينة عن وسطها الحسابي.

ب-المعالجة الإحصائية:

- اختبار (**t**) للعينة الواحدة (One Sample t test) لأجل تحليل فقرات الاستبانة، وتكون الفقرة إيجابية؛ أي أنّ أفراد العينة يوافقون على محتواها في حال كانت قيمة (t) المحسوبة أكبر من قيمة (**t**) الجدولية.
- أسلوب تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA): إذ تمّ استخدمه لاختبار الفروق الإحصائية بين متوسطات فئات المتغيرات (Categorical Variables) لأكثر من فئتين (السنة الدراسية "مقبول، متوسط، جيد، جيد جداً، امتياز").

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

تحليل بيانات الدراسة

يتناول الفصل الرابع عرضاً للنتائج التي تمّ التوصل إليها من خلال تحليل البيانات الإحصائية التي تمّ جمعها من الاستبانة التي وجهت لمجموعة من طلبة الإعلام لدى جامعة ذيّ قار/العراق، وقد تمّ الاعتماد على مقياس "ليكرت" الخماسي، إذ تضمنت الاستبانة درجة الموافقة على كل فقرة مقسمة إلى (5) فئات، حيث تمّ إدخال هذه الاستجابات على الحاسوب حسب ما هو مبين في الجدول رقم (5).

الجدول (5): درجة الاستجابة ورمزها

درجة الاستجابــة	الرمــز
كبيرة جداً	5
كبيرة	4
متوسطة	3
قليلة	2
قليلة جداً	1

وبناء على الرموز المعطاة للاستجابة تمّ احتساب المتوسط الحسابي للاستجابات بغرض الحكم على درجة الموافقة لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وتمّ الحكم على قيم المتوسط الحسابي؛ لغرض تحديد "درجة الموافقة"، حسب معادلة التالية:

طول الفئة = (الحد الأعلى للبديل–الحد الأدنى للبديل) / عدد المستويات

(5–1) /3 =1.33 وهو موضح بالجدول (6).

الجدول (6): الوسط الحسابي ودرجة الموافقة

المتوسط الحسابـي	درجة الموافقـة
2.33-1	منخفض
3.67-2.34	متوسط
5-3.68	مرتفع

مناقشة نتائج الدراسة

يمكن مناقشة نتائج الدراسة من خلال الإجابة عن محاور الدراسة والتي تمثل أسئلة الدراسة الفرعية، وتالياً يمثل ذلك.

من خلال العرض الآتي سيتمّ التعرف على الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة الموافقة لكل فقرة، ومن ثم لكل مجال ككل، والأوساط الحسابية ستمثل الإجابة عن التساؤل الأول، لهذه الدراسة، ويمكن عرض ما سبق ذكره على النحو الآتي:

المحور الأول: دور استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في تشكيل الجانب المعرفي للمبحوثين:

يُظهر الجدول (7) الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة موافقة لكل فقرة من فقرات هذا المجال.

الجدول (7): الوسط الحسابي والانحرافات المعيارية ودرجة موافقة أفراد العينة نحو (دور استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في تشكيل الجانب المعرفي للمبحوثين)

الترتيب	الفقرة	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
5	1-	تعلمت من تطبيقات الاعلام الرقمي أسلوب الحوار والنقاش والانفتاح على الآخر.	3.6700	.6035	**متوسطة**
11	4-	تبينت من خلال تطبيقات الأعلام الرقمي الجديد بأن مشاركة المواطنين في وضع السياسة العامة للدولة هو خير ضمان لصياغة سياسية ديمقراطية له.	3.0000	.3899	**متوسطة**
3	3-	اعتقد أن تطبيقات الأعلام الرقمي التي كونت ثقافتي ووعي السياسي.	3.8314	.7727	**مرتفعة**
4	4-	اعتبر أن تطبيقات الأعلام الرقمي هي الناشر الأول للوعي السياسي لمتلقيه.	3.7674	.7973	**مرتفعة**
8	5-	أرى أن لتطبيقات الأعلام الرقمي دوراً أساسياً في فهمي وإدراكي لقضيتي وللقضايا العامة.	3.3895	.4891	**متوسطة**
9	6-	تطبيقات الأعلام الرقمي كونت لديَّ بصيرة واعية ومدركة للأخطار والمصاعب التي تهدد وطني وقوميتي.	3.3140	.9082	**متوسطة**
7	7-	تطبيقات الإعلام أتاحت لي بالتعرف على تجارب الشعوب.	3.5349	.7445	**متوسطة**
6	8-	ان استخدامي لتطبيقات الإعلام ساهمت بتحسين مداركي المعرفية.	3.6163	.7362	**متوسطة**
10	9-	أركز على تطبيقات الأعلام الرقمي الجديد في متابعتي للأحداث السياسية	3.0756	.7336	**متوسطة**
2	10-	جميع القضايا التي تهمني تركز عليها تطبيقات الأعلام الرقمي الجديد.	3.9244	.8308	**مرتفعة**
1	11-	أرى أن تطبيقات الأعلام الرقمي ساهمت في إحاطتي والمامي السياسي بكل ما يجري في العالم.	4.3953	.7379	**مرتفعة**
المجال الكلي			**3.5261**	**0.7037**	**متوسطة**

تراوحت المتوسطات الحسابيّة لإجابات أفراد العينة عن العبارات المتعلقة بالمحور الأول "دور استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في تشكيل الجانب المعرفي للمبحوثين " ما بين (3.000-4.353)

ويظهر الجدول رقم (7) بأنّ المتوسط العام لإجابات أفراد العينة فيما يخص المحور الأول، بلغ (3.5261)، "بدرجة متوسطة" وأنّ الانحراف المعياري العام بلغ (0.7037)، وأنّ الفقرة (11) حصلت على أعلى متوسط حسابي (4.3953) وبانحراف معياري مقداره (0.7379) (بدرجة مرتفعة) والتي نصها " أرى أن تطبيقات الأعلام الرقمي ساهمت في إحاطتي وإلمامي السياسي بكل ما يجري في العالم"، تلاه المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (10) والتي نصها " جميع القضايا التي تهمني تركز عليها تطبيقات الأعلام الرقمي الجديد"، والذي بلغ (3.9244) بانحراف معياري مقداره (0.8308).

وفيما يتعلق بالفقرة رقم (4) والتي نصها " تبينت من خلال تطبيقات الأعلام الرقمي الجديد بأن مشاركة المواطنين في وضع السياسة العامة للدولة هو خير ضمان لصياغة سياسية ديمقراطية له" كان متوسطها الحسابي أقل المتوسطات حيث بلغ (3.000) بانحراف معياري مقداره (0.3899) (بدرجة متوسطة)، يليها الفقرة ذات الرقم (9) والتي نصها " أركز على تطبيقات الأعلام الرقمي الجديد في متابعتي للأحداث السياسية "، بمتوسط حسابي بلغ (3.0756)، وانحراف معياري مقداره (0.7336).

المجال الثاني: دور استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في تشكيل الجانب الوجداني للمبحوثين:

يمثل الجدول (8) الوسط الحسابي والانحراف المعياري، ودرجة موافقة لكل فقرة من فقرات هذا المجال.

الجدول (8): الوسط الحسابي والانحرافات المعيارية ودرجة موافقة أفراد العينة نحو (دور استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في تشكيل الجانب الوجداني للمبحوثين)

الترتيب	الفقرة	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
8	12-	أعتقد أن تطبيقات الأعلام الرقمي بكافة أشكالها ساعدت في تنمية وعيي الوجداني السياسي.	3.6977	.4606	مرتفعة
13	13-	تطبيقات الأعلام الرقمي تؤثر عليَّ لأنها تحترم عقيدتي في تحليلها للأحداث السياسية بموضوعية وحياد.	3.0058	1.1055	متوسطة
3	14-	أرى أن الأعلام الرقمي زودني بوعي سياسي لأنه ينقل لي الأحداث السياسية التي تهمني ساعة حدوثها.	3.8488	.6670	مرتفعة
10	15-	لزيادة ثقافتي السياسية ولمعرفة كل المستجدات أحرص على متابعة تطبيقات الأعلام الرقمي المختلفة بصفة يومية.	3.3895	.4891	متوسطة
6	16-	أثق بدرجة كبيرة بما تقدمه تطبيقات الأعلام الرقمي من أخبار وتحليلات تتسم بالمصداقية.	3.7616	.7992	مرتفعة
4	17-	أتابع الأعلام الرقمي الجديد بأشكاله المختلفة.	3.8430	.8745	مرتفعة
1	18-	أعتقد أن الأعلام الرقمي موضوعي فأثق بما يطرحه من قضايا اقتصادية واجتماعية وسياسية تلامس الطلبة.	3.9070	.8325	مرتفعة
7	19-	أتابع الأعلام الرقمي لأعرف وجهات النظر المختلفة.	3.6977	.6035	مرتفعة
9	20-	أرى أن تطبيقات الأعلام الرقمي الجديد لها تأثير كبير على رؤاي وأطاريحي السياسية.	3.5465	1.0106	متوسطة
11	21-	أحزن كثيراً عندما أشاهد أحداثاً سياسية مؤلمة ما بين الشعوب.	3.3837	.4877	متوسطة
5	22-	أحزن كثيراً لمشاهدتي الإرهاب بكافة صنوفه.	3.7674	.7038	مرتفعة
12	23-	أخاف من الآثار السلبية التي يحدثها الإعلام الرقمي.	3.1512	.6581	متوسطة
2	24-	لدي هاجس كبير وفوبيا فيما يخص مشاهدة الأحداث الناتجة عن الصراعات المؤلمة كالقتل ...الخ.	3.8430	.6612	مرتفعة
متوسطة	**0.7194**	**3.6033**	**المجال الكلي**		

تباينت المتوسطات الحسابيّة لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالمحور الثاني "دور استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في تشكيل الجانب الوجداني للمبحوثين" ما بين 3.9070-3.0058) ويبين الجدول ذو الرقم (8) بأنّ المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول المحور الثاني، بلغ (3.6033)، "بدرجة متوسطة" وأن متوسط الانحراف المعياري بلغ (0.7194)، وأن الفقرة (18) حصلت على أعلى متوسط حسابي، إذ بلغ متوسطها (3.9070) وبانحراف معياري مقداره (0.8325) (بدرجة مرتفعة) والتي نصها " أعتقد أن الأعلام الرقمي موضوعي فأثق بما يطرحه من قضايا اقتصادية واجتماعية وسياسية تلامس الطلبة"، تلاه المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (24) والتي نصها " لدي هاجس كبير وفوبيا فيما يخص مشاهدة الأحداث الناتجة عن الصراعات المؤلمة كالقتل...الخ"، والذي بلغ (3.8430) بانحراف معياري مقداره (0.6612)، تليها الفقرة ذات الرقم (14) والتي نصها " أرى أن الأعلام الرقمي زودني بوعي سياسي لأنه ينقل لي الأحداث السياسية التي تهمني ساعة حدوثها"، بوسط حسابي مقداره (3.8488)، وانحراف معياري مقداره (0.6670).

وفيما يخصّ الفقرة رقم (13) والتي نصها " تطبيقات الأعلام الرقمي تؤثر عليَّ لأنها تحترم عقيدتي في تحليلها للأحداث السياسية بموضوعية وحياد"، كان متوسطها الحسابي أقل المتوسطات حيث بلغ (3.0058) بانحراف معياري مقداره (1.1055) (بدرجة متوسطة)، يليها الفقرة ذات الرقم (23) والتي نصها " أخاف من الآثار السلبية التي يحدثها الإعلام الرقمي"، إذ بلغ الوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.1512)، بانحراف معياري مقداره (0.6581).

المجال الثالث: دور استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في تشكيل الجانب السلوكي للمبحوثين:

يمثل الجدول (9) الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة موافقة لكل فقرة من فقرات هذا المجال.

الجدول (9): الوسط الحسابي والانحرافات المعيارية ودرجة موافقة أفراد العينة نحو (دور استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في تشكيل الجانب السلوكي للمبحوثين)

الترتيب	الفقرة	العبـارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
9	25-	حجم وعيي السياسي هو الذي نظم حياتي ونظم علاقاتي بالدولة.	3.3140	.6072	متوسطة
2	26-	إن إدراكي الواعي ومتابعتي لتطبيقات الأعلام الرقمي بصرّني بالأخطار التي تهدد وطني وحصنني ضد التحزب والتسلط الحزبي والطائفي.	3.9186	.2742	مرتفعة
1	27-	مشاركتي السياسية من خلال تطبيقات الأعلام الرقمي ضرورة وواجب اجتماعي فاحرص على ممارستها.	3.9942	.7836	مرتفعة
7	28-	أشاهد الأخبار من تطبيقات الأعلام الرقمي بصفة يومية.	3.5407	.7442	متوسطة
8	29-	بسبب متابعتي لتطبيقات الأعلام الرقمي تكونت لديَّ مواقف سياسية واضحة اتجاه معظم القضايا العربية والدولية.	3.3953	.7379	متوسطة
5	30-	أستطيع من خلال تطبيقات الأعلام الرقمي استشراف قضايا المنطقة وتحديد أفقها ومستقبلها، سواء أكانت عراقية أم عربية أو إقليمية أو دولية.	3.6221	.6326	متوسطة
6	31-	أتأثر بالآراء والأفكار السياسية التي تقدمها تطبيقات الأعلام الرقمي لأنه إعلام ديمقراطي ويعطي مساحات واسعة للحوار والنقاش وحرية التعبير.	3.6105	.7371	متوسطة
10	32-	أقوم بالتفاعل في طرح الكثير من القضايا من خلال الاشتراكات في المواقع الإلكترونية.	3.0756	.6119	متوسطة
3	33-	نتيجة لممارسة تطبيقات الإعلام الرقمي أصبحت ثقتي بنفسي عالية.	3.8372	.6642	مرتفعة
4	34-	إن ممارستي لتطبيقات الإعلامي الرقمي دفعتني لسلوكيات إيجابية.	3.6279	.8384	متوسطة
11	35-	عززت لدي تطبيقات الإعلام الرقمي نزعة التسامح.	3.0698	.6173	متوسطة
البعد الكلي			**3.5459**	**0.6589**	**متوسطة**

يُظهر الجدول السابق المتوسطات الحسابيّة لإجابات أفراد العينة عن العبارات المتعلقة بالمحور الثالث "دور استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في تشكيل الجانب السلوكي للمبحوثين " وكانت ما بين (3.0698-3.9942)، كما ويوضح من الجدول (9) بأنّ المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول المحور الثالث، بلغ (3.5459)، "بدرجة مرتفع" وأن متوسط الانحراف المعياري بلغ (0.6589)، وأنّ الفقرة (27) حصلت على أعلى متوسط حسابي، إذ بلغ متوسطها (3.9942) وبانحراف معياري مقداره (0.7836) (بدرجة مرتفعة) والتي نصها " مشاركتي السياسية من خلال تطبيقات الأعلام الرقمي ضرورة وواجب اجتماعي فاحرص على ممارستها "، تلاه المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (26) والتي نصها " إن إدراكي الواعي ومتابعتي لتطبيقات الأعلام الرقمي بصرّني بالأخطار التي تهدد وطني وحصنني ضد التحزب والتسلط الحزبي والطائفي"، والذي بلغ (3.9186) بانحراف معياري مقداره (0.2742)، يله الفقرة ذات الرقم (33) والتي نصها" نتيجة لممارسة تطبيقات الإعلام الرقمي أصبحت ثقتي بنفسي عالية ؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة(3.8372)، بانحراف معياري مقداره (0.6642).

وفيما يتعلق بالفقرة رقم (11) والتي نصها " عززت لدي تطبيقات الإعلام الرقمي نزعة التسامح"، كان متوسطها الحسابي أقل المتوسطات حيث بلغ (3.0698) بانحراف معياري مقداره (0.6173) (بدرجة متوسطة)، يليها الفقرات ذات الرقم (32) والتي تنص على " أقوم بالتفاعل في طرح الكثير من القضايا من خلال الاشتراكات في المواقع الإلكترونية"، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة(3.0756)، أما بخصوص الانحراف المعياري لها، فبلغت (0.6119).

هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أثر تطبيقات الاعلام الرقمي الجديد على التحصيل العلمي في تشكيل الجانب المعرفي السياسي لطلبة لطلبة جامعة ذي قار تعزى إلى متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، التحصيل الدراسي)؟

ويتفرع من هذه الفرضية (اثنتان) فرعيات، يمكن إجمالها علـــى النحو الآتي:

أولاً: النوع الاجتماعي:

ومن أجل التعرف على إثبات هذه الفرضية أو نفيها تم استخدم اختبار(t) للعينات المستقلة، ويوضح الجـدول (10) نتائـج الفرضيّة الفرعيـة الأولى.

الجـدول (10): نتائـج اختبار Independent Samples T-Test لفحص دلالـــة الفروق فيما يخص مجال (متغير النوع الاجتماعي)

الجندر(النوع الاجتماعي) / المجال	ذكر (n = 114)		أنثى (n =58)		قيمة t	مستوى الدلالة (Sig)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المحور الأول: دور استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في تشكيل الجانب المعرفي للمبحوثين:	3.850	0.2187	3.837	0.2152	0.320	0.621
المحور الثاني: دور استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في تشكيل الجانب الوجداني للمبحوثين:	3.8246	0.1996	3.8528	0.2124	0.858	0.247
المحور الثالث: دور استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في تشكيل الجانب السلوكي للمبحوثين	3.7887	0.2598	3.8777	0.1758	2.350	0.105

تشير قيم سيجما (Sig) المشار إليها في الجـدول (11) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$) (وذلك لأن مستويات الدلالة للمتغيرات جميعها أكبر من (0.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة بين اتجاهات الذكور والإناث عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي فإنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في أثر تطبيقات الاعلام الرقمي الجديد على التحصيل العلمي لطلبة جامعة ذي قار تُعزى (تبعاً) إلى متغير "النوع

الاجتماعي "، وتفسير ذلك بأن أغلبية عينة الدراسة توجهاتهم متقاربة بعيداً عن التفريق ما بين الجنسين.

ثانياً: التحصيل الدراسـي:

ولأجل اختبار هذه الفرضيّة فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، والجـدول (11) يبين ذلك.

جدول (11): نتائـج اختبار تحليل التباين الأحادي للفرضيّة الفـرعيـة الثانية لفحص دلالــة الفروق فيما يخص مجال (التحصيل الدراسـي)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة (Sig)
المحور الأول: دور استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في تشكيل الجانب المعرفي للمبحوثين:	بين المجموعات	.114	4	2.845E-02	.599	.664
	خلال المجموعات	7.935	167	4.751E-02		
	المجموع	8.049	171			
المحور الثاني: دور استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في تشكيل الجانب الوجداني للمبحوثين:	بين المجموعات	.140	4	3.505E-02	.840	.501
	خلال المجموعات	6.965	167	4.171E-02		
	المجموع	7.105	171			
المحور الثالث: دور استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في تشكيل الجانب السلوكي للمبحوثين	بين المجموعات	.206	4	5.162E-02	.909	.460
	خلال المجموعات	9.488	167	5.681E-02		
	المجموع	9.694	171			

تظهر قيم سيجما (Sig) المشار إليها في الجـدول (11) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$) (وذلك لأن مستويات الدلالة للمتغيرات جميعها أكبر من 0.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة في أثر تطبيقات الاعلام الرقمي الجديد على التحصيل العلمي لطلبة جامعة ذي قار تُعزى (تبعاً) إلى متغير "التحصيل الدراسي"، وتفسير ذلك بأن عينة الدراسة من

ذوي مستويات أكاديمية وعلمية متقاربة، فالنسبة الأغلب هم من ذوي التحصيل الجيد، وبالتالي فإنه لا توجد فروق بتوجهاتهم نحو محاور الدراسة الثلاث.

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

تم في هذا الفصل عرض لمجمل نتائج الدراسة التي توصلت إليها الدراسة كإجابة عن الأسئلة التي تم طرحها، والتي تمثل مشكلة الدراسة بعد أن تمت عمليّة جمع المعلومات اللازمة بواسطة أداة الدراسة، حيث تم التوصل إلى عدد من النتائج والتي على ضوئها قدمت الدراسة عدداً من التوصيات؛ وتالياً عرض ما توصلت عنه هذه الدراسة من نتائج:

أولاً: نتائج الدراسة

يمكن تلخيص نتائج الـدراســة، من خلال الإجابة عن تساؤلات الـدراســة:

السؤال الأول: ما دور تطبيقات الإعلام الرقمي في تشكيل وبناء الوعي السياسي لطلبة الإعلام في جامعة (ذي قار –العراق)؟

تم الإجابة عن هذا التساؤل من خلال التعرف على (الأوساط الحسابية) و(الانحرافات المعيارية) المرتبطة بفقرات الاستبانة، هذا ويمثل الجدول (12) الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة لكل فقرة من فقرات هذا المجال.

الجدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة المتعلقة بالتساؤل الأول

الفقرة	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
1	المحور الأول: دور استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في تشكيل الجانب المعرفي للمبحوثين	3.5261	0.7037	3	متوسطة
2	المحور الثاني: دور استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في تشكيل الجانب الوجداني للمبحوثين	3.6033	0.7194	1	متوسطة
3	المجال الثالث: دور استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في تشكيل الجانب السلوكي للمبحوثين	3.5459	0.6589	2	متوسطة
المجال الكلي		**3.558**	**0.694**		**متوسطة**

يُلاحظ من الجدول أعلاه بأن دور تطبيقات الإعلام الرقمي في تشكيل الجانب المعرفي السياسي لطلبة الإعلام في جامعة (ذي قار – العراق) كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.558)، بانحراف معياري مقداره (0.694)، ويمكن تأويل تلك نتيجة أن أغلبية عينة الدراسة يمتلكون (هواتف ذكية)، ومن خلالها يمكن تنزيل كافة التطبيقات المرتبطة بالإعلام الرقمي ومن خلالها يمكن التعرف على كافة المعلومات السياسية، وبما أن أغلبية المجتمعات تسيطر عليها الطبقة (المتوسطة)، ودخولهم المتوسطة بذلك تمكنهم من اقتناء هواتف ذكية، وبالتالي يعتمدون عليها بالحصول على المعلومات التي يريدون، وبهذا فإنه وكما بينت نظرية الاعتماد بأن فإن نظرية الاعتماد فإن الجمهور يعتمد بشكل أساسي على وسائل الإعلام بتشكيل المنظومة المعرفية والسياسية لأجل تحقيق أهداف معينة، وكان الاعتماد بشكل متوسط.

ويتفرع عن التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

التساؤل الفرعي الأول: الاثار المعرفية لاعتماد الطلبة على الاعلام الرقمي في تشكيل وبناء الوعي السياسي؟

تشير نتائج التحليل الإحصائي فيما يخص هذا التساؤل بأن الإجابة كانت بدرجة متوسطة، إذ بلغ الوسط الحسابي (3.5261)، "بدرجة متوسطة" وأنّ الانحراف المعياري العام بلغ (0.7037)، وبهذا فإن الآثار المعرفية لاعتماد الطلبة كانت متوسطة في الاعتماد عليها، وهذا عزز لديهم المشاركة السياسية، وأتاح لهم الحوار والنقاش مع الآخرين، ساهمت بشكل أساسي بالتعرف على الواقع السياسي بكافة أرجاء المعمورة، وبهذا فإنه وكما بينت نظرية الاعتماد بأن فإن نظرية الاعتماد فإن الجمهور يعتمد بشكل أساسي على وسائل الإعلام لتحصيل المعلومات السياسية وبالتالي يؤثر على الجوانب المعرفية لديهم، وكانت الآثار بشكل متوسط، كما وأن الجمهور يتفاعل بشكل نشط مع وسائل الإعلام الرقمي ويرى بأنها تشبع حاجاتهم المعرفية.

التساؤل الفرعي الثاني: ما الاثار الوجدانية لاعتماد الطلبة على الاعلام الرقمي في تشكيل وبناء الوعي السياسي؟

تُظهر نتائج التحليل الإحصائي فيما يخص هذا التساؤل بأن الإجابة كانت بدرجة متوسطة، إذ بلغ الوسط الحسابي (3.6033)، "بدرجة متوسطة" وأنّ الانحراف المعياري العام بلغ (0.714)، وبهذا فإن الآثار الوجدانية لاعتماد الطلبة كانت متوسطة في الاعتماد عليها، وهذا عزز لديهم وعيهم الوجداني، وساعدهم كذلك في التعرف على وجهات النظر المتباينة، كما وأنهم يعانون فوبيا فيما يخص مشاهدة الأحداث الناجمة عن الصراعات المؤلمة مثل القتل، والصراعات البشعة الأخرى، وبهذا فإنه وكما بينت نظرية الاعتماد بأن فإن نظرية الاعتماد فإن الجمهور يعتمد بشكل أساسي

على وسائل الإعلام لتحصيل المعلومات السياسية وبالتالي يؤثر على الجوانب الوجدانية لديهم، وكانت الآثار بشكل متوسط، كما وأن الجمهور يتفاعل بشكل نشط مع وسائل الإعلام الرقمي ويرى بأنها تؤثر الكثير من مسالكهم الوجدانية.

التساؤل الفرعي الثالث: ما الاثار السلوكية لاعتماد الطلبة على الاعلام الرقمي في تشكيل وبناء الوعي السياسي؟

يتبين لنا من خلال نتائج التحليل الإحصائي فيما يخص هذا التساؤل بأن الإجابة كانت بدرجة متوسطة، إذ بلغ الوسط الحسابي (3.5459)، "بدرجة متوسطة" وأنّ الانحراف المعياري العام بلغ (0.6589)، وبهذا فإن الآثار السلوكي لاعتماد الطلبة كانت متوسطة في الاعتماد عليها، وهذا عزز لديهم وعيهم السلوكي، وساعدهم كذلك المشاركة السياسية والتفاعل مع هذه المشاركات، كما أن التطبيقات التي يتيحها الإعلام الرقمي ساهم في تعزيز السلوكيات الإيجابية، وساهم في تعزيز نزعة التسامح لديهم، وبهذا فإنه وكما بينت نظرية الاعتماد بأن فإن نظرية الاعتماد فإن الجمهور يعتمد بشكل أساسي على وسائل الإعلام لتحصيل المعلومات السياسية وبالتالي يؤثر على الجوانب السلوكية لديهم، وكانت الآثار بشكل متوسط، كما وأن الجمهور يتفاعل بشكل نشط مع وسائل الإعلام الرقمي ويرى بأنها لها تأثير على سلوكياتهم.

التساؤل الفرعي الرابع: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أثر تطبيقات الاعلام الرقمي الجديد على تشكيل وبناء الوعي السياسي لطلبة جامعة ذي قار تعزى إلى متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، التحصيل الدراسي)؟

تُظهر بيانات التحليل الإحصائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) إحصائية بوجهات نظر المستجيبين فيما يخص أثر تطبيقات الاعلام الرقمي الجديد

على التحصيل العلمي لطلبة جامعة ذي قار تعزى إلى متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، التحصيل الدراسي).

وبهذا تستنتج الـدراسـة ما يلي:

- مستوى ومدى اعتماد طلبة جامعة ذي قار في العراق على تطبيقات الأعلام الرقمي الجديد في الحصول على المعلومات السياسية كان متوسطاً.
- لا وجود لفروقات ذات دلالة إحصائية ومعنوية فيما يخص أثر تطبيقات الإعلام الرقمي الجديد على التحصيل العلمي لطلبة جامعة ذي قار تعزى (تبعاً) إلى متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، التحصيل الدراسي).

ثانياً: توصيات الدراسة

في ضوء النتائج السابقة، فإن الـدراســة توصي بالآتـي:

1. ضرورة تحسين وعي الطلبة العراقيين فيما يخص استخدام تطبيقات الإعلامي الرقمي، لما لهُ من أثر في تحسين وعيهم المعرفي والسلوكي وكذلك الوجداني.
2. ضرورة تجنب بث الأخبار والمعلومات المغلوطة في تطبيقات الإعلام الرقمي، لما له من آثار سلبية على متلقيها.
3. ضرورة القيام باتخاذ تدابير وقائية تحدّ من استغلال تطبيقات الإعلام الرقمي ببث أخبار مغلوطة، وذلك من خلال زيادة التوعية والتثقيف.
4. ضرورة قيام وسائل الإعلام بطرح حلقات نقاش تسلط الضوء حول دور استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي بتشكيل الجانب المعرفي والسلوكي والوجداني للطلبة، وأساليب تنميتها.

5. ضرورة تشديد العقوبة على كل متجاوز فيما يخص نشر الأخبار المغلوطة والكاذبة، وتوعيتهم وتبصيرهم بذلك.
6. القيام بالتوعية من قبل وسائل الإعلام المختلفة لأجل الحدّ من استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي بشكل سلبي.
7. تعميم نتائج الدراسة على القطاعات ذات الصلة.
8. ضرورة إجراء أبحاث جديدة فيما يخص موضوع الدراسة الحالي، إذ تبين بأن هناك دراسات قليلة مرتبطة وذات صلة بذلك، وخصوصاً باللغة العربية.

قائمة المراجـع والمصادر

أولاً: المراجع العربيــة

أبو عرجة، تيسير، (2000) **الإعلام العربي: تحديات الحاضر المستقبل في عصر المعلومات.** (ط1). القاهرة: مكتبة مجدلاوي.

أبو عيشة، فيصل، (2011)، **الدعاية والإعلام**، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

الأزعر، محمد خالد، (1995) **الثقافة السياسية الفلسطينية.** حقوق الإنسان والديمقراطية. مصر الجديدة: مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، دار المستقبل.

اسعيد، جهاد يوسف عبد الرحمن، (2003). **دور المجالس الطلابية في جامعات الضفة الغربية في تقدير المشاركة السياسية للحركة الطلابية، وأثر هذا الدور في إحداث التنمية السياسية في فلسطين بين (1979–2000).** رسالة ماجستير في التخطيط والتنمية السياسية، عمان: الجامعة الأردنية.

أمين، رضا، (2009)، الصحافة الإلكترونية، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

التل، سـعيد، (1987). **مقدمة في التربية السـياسـية لأقطار الوطن العربي.** عمان: دار الصـحافة والنشر.

الحواتمة، عادل، (2004). **دور الإعلام في التنشئة السياسية مع دراسة لحالة الإعلام الأردني كنموذج.** رسالة ماجستير في العلوم السياسية. عمان: الجامعة الأردنية.

الخميسي، السيد سلامة، (2000). **التربية السياسية لشباب الجامعات في مصر منذ 1952: دراسة نظرية وميدانية عن التربية السياسية لشباب الجامعات.** الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

الدليمي، عبد الرزاق. (2011). **قضايا إعلامية معاصرة.** عمان: دار المسيرة، الأردن.

دوفرجيه، موريس، (1991). **مدخل إلى علم السياسة:** ترجمة سامي الدرزي وآخرون. دمشق: دار دمشق.

ساري، عبد الكريم (2012) **تكنيك الحديث والمقابلات الصحفية**، عمّان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

سليمان، زيد (2011)، الصحافة الإلكترونية، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

الشبيري، محمد. (2011). **اعتماد الجمهور اليمني على تغطية قناة اليمن الفضائية للأزمات" حرب الحوثيين أنموذجاً"** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

شحاته، حسن، (2001). **التعليم الجامعي بين النظرية والتطبيق**. القاهرة: الدار العربية للنشر.

الشرمان، زياد محمد(2004) مقدمة في نظم المعلومات الإدارية. (عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الطائي، محمد عبد حسين (2009)، المدخل إلى نظم المعلومات الإدارية، إدارة تكنولوجيا المعلومات. عمان: دار وائل للطباعة للنشر والتوزيع.

طه، طه (2007). نظم المعلومات **والحاسبات الآلية (من منظور إداري معاصر)**. الإسكندرية: دار الحرمين للنشر والتوزيع.

عبد الحميد، محمد (1997). نظريات **الإعلام واتجاهات التأثير**، دار عالم الكتب، القاهرة، مصر.

عبد الرزاق، رأفت (2012). **دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي "دراسة ميدانية لحالة الحراك الشعبي في العراق على عينة من طلبة جامعات كل من الموصل والانبار وتكريت،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البتراء، الأردن.

عبد ربه، صابر، (2002). **الاتجاهات النظرية في تفسير الوعي السياسي**. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

العبد، عاطف عدلي (2001) **التبادل الاخباري التلفزيوني العربي** القاهرة: دار الفكر.

عبده، عزيزه، (2004). **الإعلام السياسي في الصحف المصرية ودوره في تشكيل الرأي العام: دراسة مقارنة بين قائمة اهتمامات الصحف وقائمة اهتمامات الجمهور**. (ط1). القاهرة: دار الفجر للنشر.

القحطاني والعامري معدي والعمر، سالم، احمد، معدي، بدران (2001). **مناهج البحث في العلوم السلوكية مع تطبيقات على, spss** ، ط1, الرياض: المطابع الوطنية الحديثة، المملكة العربية السعودية

الكيلاني، عثمان (2000) المدخل إلى نظم المعلومات الإدارية، ط1. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

مراد، كامل خورشيد، (2013). **مدخل إلى الرأي العام**. عمان: دار المسيرة، الأردن، الطبعة الثالثة.

المشاقبة، بسام عبد الرحمن. (2011). **الإعلام والسلطة**. عمان: دار أسامة، الأردن

المشاقبة، بسام عبد الرحمن. (2012). **الإعلام الأمني**. عمان: دار أسامة.

مصطفى، معزة. (2017). **الإعلام الرقمي وانعكاساته على التعارف بين الحضارات**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

معوض، عائشة عبدل الطيف، (2001). **الوعي السياسي للطفل المصري. دراسة حالة لقرية الحصوة في محافظة الشرقية**. رسالة دكتوراه في الفلسفة. القاهرة: جامعة القاهرة.

مكاوي، حسن. (2006). **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، الدار المصرية اللبناني، القاهرة، مصر.

الموسى، عصام سليمان (2009). **المدخل في الاتصال الجماهيري**، دار إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

ناصر، إبراهيم، (2003). **المواطنة**. (ط3). عمان: مكتبة الرائد العلمية.

اليونسكو، (1981). **الاتصال والمجتمع اليومي**. (ط1). الشركة الوطنية للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الإنجليزية

Chassiakos, R, Radesky, L, Christaks, M (2016), Children and Adolescents and Digital Media, **American Academy of Pediatrics Journal**, 5 (138):1–18.

Dimitrova, D, Shehata, A, Stroback, J., Nord, L., (2014), he Effects of Digital Media on Political Knowledge and Participation in Election Campaigns: Evidence from Panel Data, **Communication Research**, 41(1): 95 – 118.

Elmasry, Tarek, Benni, Enrico, Patel, Jigar and Peter aus dem Moore, Jan (2016). Digital Middle East: Transforming the Region into a Leading Digital Economy. **McKinsey & Company**, (9-23).

Patricia M. F. Coelho, Pedro Pereira Correia, Irene Garcia Medina., (2017), Social Media: A New Way of Public and Political Communication in Digital Media, **International Journal of Interactive Mobile Technologies**, 11(5): 150 – 157.

Sekaran, U & Bougie, R., (2013), **Research Methods for Business: A Skill –Building Approach**, 6th, John Wiley & Sons.

الملحقات

الملحق رقم (1)

قائمة بأسماء محكمي الاستبانـــة

الرقم	اسم المحكم	الرتبة الأكاديمية	الجامعة
1	أ. د تيسير أبو عرجة	استاذ –صحافة	البترا
2	د. عبد الكريم على الديسي	أستاذ مشارك –صحافة	البترا
3	د. أحمد حسين	أستاذ مشارك –صحافة	البترا
4	د. حنان كامل الشيخ	أستاذ مساعد–صحافة وإعلام	الشرق الأوسط
5	د. ليلى أحمد جرار	أستاذ مساعد – صحافة واعلام	الشرق الأوسط
6	د. عبد الله الطوالبة	استاذ مساعد–صحافة وإعلام	الشرق الأوسط
7	د. أحمد عريقات	أستاذ مساعد –إذاعة وتلفزيون	الشرق الأوسط

الملحق رقم (2): الاستبانة بصيغتها النهائية

جـــامـعـــة الـــشـرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

الأخوة الأكارم، والأخوات الكريمات...

تحية طيبـــــــــة:

هذه الاستبانة خاصة لبحث علمي بعنوان دور الإعلام الرقمي في بناء الوعي السياسي لطلبة الاعلام في جامعة (ذي قار – العراق)

The Role of Digital Media in Building Political Awareness for Media Students at "Dhi Qar University" – in Iraq

بهدف التوصل إلى نتائج دقيقة وهي جزء من متطلبات البحث للحصول على شهادة الماجستير في الإعلام من جامعة الشرق الأوسط في عمّان.

وأني إذ أتطلع إلى تعاونكم الكريم في الإجابة الواقعية على أسئلة الاستبانة، أغدو ممتناً جداً لو تفضلتم بأن تكون الإجابات تعكس اتجاهاتكم الحقيقية، كما هي وبموضوعية وشفافية تامة، علماً أن البيانات ستستخدم للبحث العلمي فقط، راجياً التفضل بتعبئة الحقول،

وتقبلوا وافر الشكر والتقدير

الباحث: معمر فاضل الزرقاني

القسم الأول: البيانات الأساسية

فضلا ضع علامة (✓) أمام الخيار الذي يناسبك من المعلومات التالية:

1-الجندر (النوع الاجتماعي): □ ذكر □ أنثى

2-التحصيل الدراسي:

□ مقبول

□ متوسط

□ جيد

□جيد جداً

□امتياز

القسم الثاني: يتعلق هذا الجزء بجميع المعلومات الخاصة بموضوع الدّراسة، يرجى الإجابة عن كل سؤال بوضع إشارة (√) أمام الإجابة المناسبة:

الرقم	العبارة	درجة الموافقة				
		كبيرة جداً (5)	كبيرة (4)	متوسطة (3)	قليلة (2)	قليلة جداً (1)
المحور الأول: دور استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في تشكيل الجانب المعرفي للمبحوثين:						
1	تعلمت من تطبيقات الاعلام الرقمي أسلوب الحوار والنقاش والانفتاح على الآخر.					
2	تبينت من خلال تطبيقات الأعلام الرقمي الجديد بأن مشاركة المواطنين في وضع السياسة العامة للدولة هو خير ضمان لصياغة سياسية ديمقراطية له.					
3	اعتقد أن تطبيقات الأعلام الرقمي التي كونت ثقافتي ووعي السياسي.					
4	اعتبر أن تطبيقات الأعلام الرقمي هي الناشر الأول للوعي السياسي لمتلقيه.					
5	أرى أن لتطبيقات الأعلام الرقمي دوراً أساسياً في فهمي وإدراكي لقضيتي وللقضايا العامة.					
6	تطبيقات الأعلام الرقمي كونت لديَّ بصيرة واعية ومدركة للأخطار والمصاعب التي تهدد وطني وقوميتي.					
7	تطبيقات الإعلام أتاحت لي بالتعرف على تجارب الشعوب.					
8	ان استخدامي لتطبيقات الإعلام ساهمت بتحسين مداركي المعرفية.					
9	أركز على تطبيقات الأعلام الرقمي الجديد في متابعتي للأحداث السياسية					
10	جميع القضايا التي تهمني تركز عليها تطبيقات الأعلام الرقمي الجديد.					
11	أرى أن تطبيقات الأعلام الرقمي ساهمت في إحاطتي والمامي السياسي بكل ما يجري في العالم.					

الرقم	العبارة	درجة الموافقة				
		كبيرة جداً (5)	كبيرة (4)	متوسطة (3)	قليلة (2)	قليلة جداً (1)
المحور الثاني: دور استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في تشكيل الجانب الوجداني للمبحوثين:						
12	أعتقد أن تطبيقات الأعلام الرقمي بكافة أشكالها ساعدت في تنمية وعيي الوجداني السياسي.					
13	تطبيقات الأعلام الرقمي تؤثر عليَّ لأنها تحترم عقيدتي في تحليلها للأحداث السياسية بموضوعية وحياد.					
14	أرى أن الأعلام الرقمي زودني بوعي سياسي لأنه ينقل لي الأحداث السياسية التي تهمني ساعة حدوثها.					
15	لزيادة ثقافتي السياسية ولمعرفة كل المستجدات أحرص على متابعة تطبيقات الأعلام الرقمي المختلفة بصفة يومية.					
16	أثق بدرجة كبيرة بما تقدمه تطبيقات الأعلام الرقمي من أخبار وتحليلات تتسم بالمصداقية.					
17	أتابع الأعلام الرقمي الجديد بأشكاله المختلفة.					
18	أعتقد أن الأعلام الرقمي موضوعي فأثق بما يطرحه من قضايا اقتصادية واجتماعية وسياسية تلامس الطلبة.					
19	أتابع الأعلام الرقمي لأعرف وجهات النظر المختلفة.					
20	أرى أن تطبيقات الأعلام الرقمي الجديد لها تأثير كبير على رؤاي وأطاريحي السياسية.					
21	أحزن كثيراً عندما أشاهد أحداثاً سياسية مؤلمة ما بين الشعوب.					
22	أحزن كثيراً لمشاهدتي الإرهاب بكافة صنوفه.					
23	أخاف من الآثار السلبية التي يحدثها الإعلام الرقمي.					
24	لدي هاجس كبير وفوبيا فيما يخص مشاهدة الأحداث الناتجة عن الصراعات المؤلمة كالقتل ...الخ.					

الرقم	العبارة	درجة الموافقة				
		كبيرة جداً (5)	كبيرة (4)	متوسطة (3)	قليلة (2)	قليلة جداً (1)
المحور الثالث: دور استخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في تشكيل الجانب السلوكي للمبحوثين:						
25	حجم وعيي السياسي هو الذي نظم حياتي ونظم علاقاتي بالدولة.					
26	إن إدراكي الواعي ومتابعتي لتطبيقات الأعلام الرقمي بصرّني بالأخطار التي تهدد وطني وحصنني ضد التحزب والتسلط الحزبي والطائفي.					
27	مشاركتي السياسية من خلال تطبيقات الأعلام الرقمي ضرورة وواجب اجتماعي فاحرص على ممارستها.					
28	أشاهد الأخبار من تطبيقات الأعلام الرقمي بصفة يومية.					
29	بسبب متابعتي لتطبيقات الأعلام الرقمي تكونت لديَّ مواقف سياسية واضحة اتجاه معظم القضايا العربية والدولية.					
30	أستطيع من خلال تطبيقات الأعلام الرقمي استشراف قضايا المنطقة وتحديد أفقها ومستقبلها، سواء أكانت عراقية أم عربية أو إقليمية أو دولية.					
31	أتأثر بالآراء والأفكار السياسية التي تقدمها تطبيقات الأعلام الرقمي لأنه إعلام ديمقراطي ويعطي مساحات واسعة للحوار والنقاش وحرية التعبير.					
32	أقوم بالتفاعل في طرح الكثير من القضايا من خلال الاشتراكات في المواقع الإلكترونية.					
33	نتيجة لممارسة تطبيقات الإعلام الرقمي أصبحت ثقتي بنفسي عالية.					
34	إن ممارستي لتطبيقات الإعلامي الرقمي دفعتني لسلوكيات إيجابية.					
35	عززت لدي تطبيقات الإعلام الرقمي نزعة التسامح.					

حسب وجهة نظركم، ما هي اقتراحاتكم لأجل تحسين وعي طلبة الإعلام في جامعة ذي قار من خلال تطبيقات الإعلام الرقمي الجديد؟

.....

.....

مع جزيل الشكر والتقدير **الباحث: معمر الزرقاني**

الملحق رقم (3)

مخرجات التحليل الإحصائـي (SPSS)

Frequencies

Statistics

		gender	educatio
N	Valid	172	172
	Missing	0	0

Frequency Table

gender

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	male	114	66.3	66.3	66.3
	female	58	33.7	33.7	100.0
	Total	172	100.0	100.0	

educatio

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	acceptable	3	1.7	1.7	1.7
	Mediterranean	10	5.8	5.8	7.6
	Exelence	43	25.0	25.0	32.6
	good	70	40.7	40.7	73.3
	very good	46	26.7	26.7	100.0
	Total	172	100.0	100.0	

Pie Chart

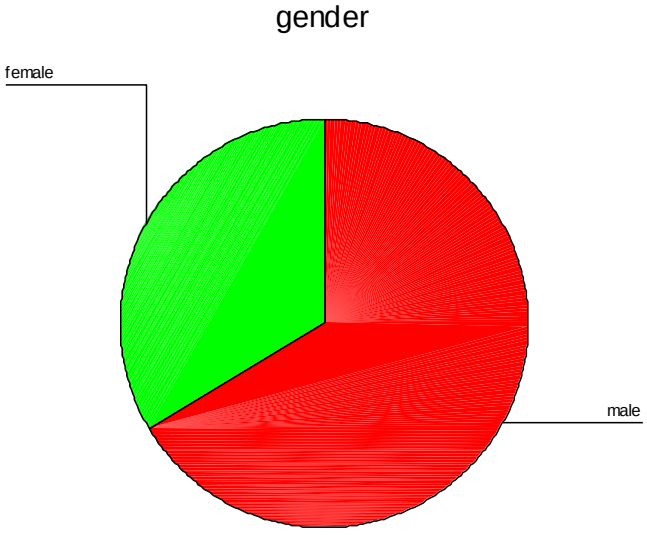

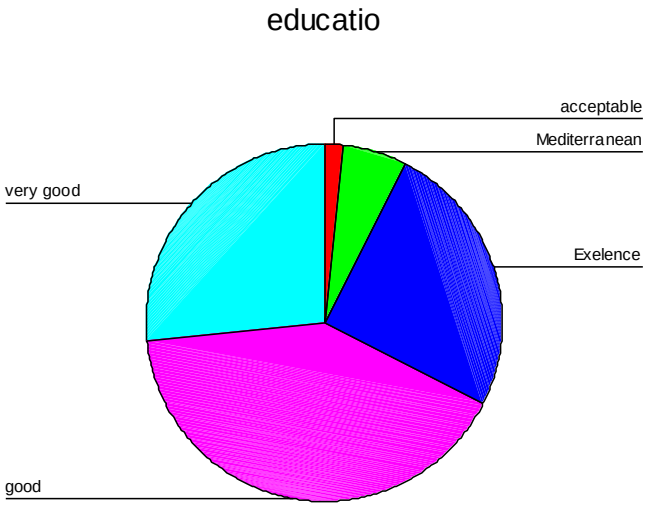

Descriptives

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
a1	172	3.00	5.00	3.6700	.6035
a2	172	3.00	5.00	3.0000	.3899
a3	172	3.00	5.00	3.8314	.7727
a4	172	2.00	5.00	3.7674	.7973
a5	172	3.00	4.00	3.3895	.4891
a6	172	2.00	5.00	3.3140	.9082
a7	172	2.00	5.00	3.5349	.7445
a8	172	3.00	5.00	3.6163	.7362
a9	172	3.00	5.00	3.0756	.7336
a10	172	3.00	5.00	3.9244	.8308
a11	172	3.00	5.00	4.3953	.7379
Valid N (listwise)	172				

Descriptives

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
a12	172	3.00	4.00	3.6977	.4606
a13	172	2.00	5.00	3.0058	1.1055
a14	172	3.00	5.00	3.8488	.6670
a15	172	3.00	4.00	3.3895	.4891
a16	172	2.00	5.00	3.7616	.7992
a17	172	2.00	5.00	3.8430	.8745
a18	172	3.00	5.00	3.9070	.8325
a19	172	3.00	5.00	3.6977	.6035
a20	172	2.00	5.00	3.5465	1.0106
a21	172	3.00	4.00	3.3837	.4877
a22	172	3.00	5.00	3.7674	.7038
a23	172	3.00	5.00	3.1512	.6581
a24	172	3.00	5.00	3.8430	.6612
Valid N (listwise)	172				

Descriptives

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
a25	172	3.00	5.00	3.3140	.6072
a26	172	3.00	4.00	3.9186	.2742
a27	172	3.00	5.00	3.9942	.7836
a28	172	2.00	5.00	3.5407	.7442
a29	172	2.00	4.00	3.3953	.7379
a30	172	3.00	5.00	3.6221	.6326
a31	172	3.00	5.00	3.6105	.7371
a32	172	3.00	5.00	3.0756	.6119
a33	172	3.00	5.00	3.8372	.6642
a34	172	2.00	5.00	3.6279	.8384
a35	172	3.00	5.00	3.0698	.6173
Valid N (listwise)	172				

Reliability

```
 ****** Method 1 (space saver) will be used for this analysis ******
  R E L I A B I L I T Y   A N A L Y S I S   -   S C A L E   (A L P H
A)
Reliability Coefficients

N of Cases =    172.0                   N of Items = 11

Alpha =  0.825
```

Reliability

```
 ****** Method 1 (space saver) will be used for this analysis ******



  R E L I A B I L I T Y   A N A L Y S I S   -   S C A L E   (A L P H
A)

Reliability Coefficients

N of Cases =    172.0                   N of Items = 13

Alpha =   0.757
```

Reliability

```
****** Method 1 (space saver) will be used for this analysis ******

  R E L I A B I L I T Y   A N A L Y S I S   -   S C A L E   (A L P H
A)
Reliability Coefficients

N of Cases =    172.0                   N of Items = 11

Alpha =    0.877
```

T-Test

Group Statistics

	gender	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
AAA	male	114	3.8509	.2187	2.048E-02
	female	58	3.8397	.2152	2.825E-02
BBB	male	114	3.8246	.1996	1.870E-02
	female	58	3.8528	.2124	2.789E-02
CCC	male	114	3.7887	.2598	2.433E-02
	female	58	3.8777	.1758	2.308E-02

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
AAA	Equal variances assumed	.245	.621	.320	170	.749	1.122E-02	3.508E-02	-5.80E-02	8.048E-02
	Equal variances not assumed			.322	116.445	.748	1.122E-02	3.490E-02	-5.79E-02	8.034E-02
BBB	Equal variances assumed	1.351	.247	-.858	170	.392	-2.822E-02	3.290E-02	-9.32E-02	3.673E-02
	Equal variances not assumed			-.841	108.675	.402	-2.822E-02	3.358E-02	-9.48E-02	3.833E-02
CCC	Equal variances assumed	2.657	.105	-2.350	170	.020	-8.907E-02	3.790E-02	-.1639	-1.42E-02
	Equal variances not assumed			-2.656	156.565	.009	-8.907E-02	3.354E-02	-.1553	-2.28E-02

Oneway

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
AAA	Between Groups	.114	4	2.845E-02	.599	.664
	Within Groups	7.935	167	4.751E-02		
	Total	8.049	171			
BBB	Between Groups	.140	4	3.505E-02	.840	.501
	Within Groups	6.965	167	4.171E-02		
	Total	7.105	171			
CCC	Between Groups	.206	4	5.162E-02	.909	.460
	Within Groups	9.488	167	5.681E-02		
	Total	9.694	171			